

# المكتفة النهائية

لمادة التربية الاسلامية

دورة 2026

للف الثالث الثانوي (العام والمهني)

وفق المنهاج الحديث المعدل

إعداد الاستاذ الشيخ

عبد المالك عبد الفتاح بدر (أبو طارق)

**0996491101**

## الملف النهائي لدراسة المادة (المكثفة)

مقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه أجمعين

وبعد:

طلاب وطالبات الصف الثالث الثانوي العام والمهني المتقدمين لامتحان التربية الإسلامية.

طرق النجاح والاجتهاد: الاستعانة بالله والإخلاص والمتابعة والمثابرة

أضع بين أيديكم المكثفة النهائية للمادة وفق المنهاج الحديث المعدل، ولا بد من توضيح خطة العمل المعتمدة للدراسة من أجل ضمان العلامة الكاملة في الامتحان بإذن الله تعالى.

١\_ الكتاب المقرر مقسم على سبع وحدات يحتوي ٣٤ درس.

١\_ وحدة القرآن الكريم (التلاوة ٧ دروس\_ الاستحفاظ ٤ دروس).

٢\_ وحدة الحديث النبوي الشريف (٦ دروس).

٣\_ وحدة التربية الإنسانية (٣ دروس).

٤\_ وحدة التربية الأسرية والاجتماعية (٦ دروس).

٥\_ وحدة التربية الاقتصادية والمالية (درسين).

٦\_ وحدة العلاقات الدولية (٣ دروس).

٧\_ وحدة السيرة النبوية والأعلام (٣ دروس).

٢\_ المكثفة تحتوي على جميع الدروس بطريقة السؤال والجواب

لسهولة الحفظ.

٣\_ القسم الأول في المكثفة يحتوي على جميع أحكام التجويد المطلوبة في الامتحان.

٤\_ هيكل النموذج الوزاري مقسم على أسئلة رئيسية، مثل: (السؤال الأول يحتوي ٣، ٢، ١). وله جزء من العلامة.

وأخيراً:

المكثفة هي اجتهاد والمجتهد له أجر بجميع الأحوال سامحوني إن كان هناك تقصير، والله من وراء القصد.

(تتم دراسة المنهاج بالطريقة الموجودة في المكثفة)

ملاحظة (الآيات الموجودة في وحدة

التلاوة ليست للحفظ

فقط الآيات الموجودة في وحدة

الاستحفاظ

هي للحفظ ويأتي السؤال في الامتحان

أكملاً أتمم من قوله تعالى..... إلى قوله

م	عنوان الدرس	المجال
	مقدمة	
	الفهرس	
	أحكام التجويد	
	معلومات عن سورة النحل	وحدة القرآن الكريم (التلاوة).
١	نعم الله تعالى مدعاة للتوحيد والشكر	وحدة القرآن الكريم (التلاوة).
٢	الله وحده الخالق المتصرف	وحدة القرآن الكريم (التلاوة).
٣	الله وحده القادر المعبود	وحدة القرآن الكريم (التلاوة).
٤	من مظاهر قدرة الله تعالى وعظيم فضله	وحدة القرآن الكريم (التلاوة).
٥	دلائل عظمة الخالق عز وجل	وحدة القرآن الكريم (التلاوة).
٦	مبادئ وقيم خالدة	وحدة القرآن الكريم (التلاوة).
٧	أسس الدعوة إلى الله تعالى	وحدة القرآن الكريم (التلاوة).
٨	صيانة الحقوق وتوثيق العهود	وحدة القرآن الكريم (الاستحفاظ).
٩	إيمان ودعاء	وحدة القرآن الكريم (الاستحفاظ).
١٠	القرآن الكريم وعظمة قدرة الله	وحدة القرآن الكريم (الاستحفاظ).
١١	سعة علم الله تعالى وكمال قدرته	وحدة القرآن الكريم (الاستحفاظ).
١٢	بيعة صادقة	وحدة الحديث النبوي الشريف
١٣	الإيمان قوة وعمل	وحدة الحديث النبوي الشريف
١٤	حكم القاضي لا يحل الحرام	وحدة الحديث النبوي الشريف
١٥	مكانة الشهيد وعظيم أجره	وحدة الحديث النبوي الشريف
١٦	عموم المسؤولية	وحدة الحديث النبوي الشريف
١٧	توجيه نبوي حكيم	وحدة الحديث النبوي الشريف
١٨	بناء الحضارة الإنسانية	وحدة التربية الإنسانية
١٩	مقومات الحضارة الإنسانية في الإسلام	وحدة التربية الإنسانية
٢٠	مظاهر الحضارة الإنسانية	وحدة التربية الإنسانية
٢١	نظام الأسرة في الإسلام	وحدة التربية الأسرية والاجتماعية
٢٢	المحرمات من النساء في الزواج	وحدة التربية الأسرية والاجتماعية
٢٣	الخطبة والأسس الإسلامية للزواج	وحدة التربية الأسرية والاجتماعية
٢٤	عقد الزواج	وحدة التربية الأسرية والاجتماعية
٢٥	حقوق الزوجين	وحدة التربية الأسرية والاجتماعية
٢٦	الطلاق	وحدة التربية الأسرية والاجتماعية
٢٧	نظام المال في الإسلام	وحدة التربية الاقتصادية والمالية
٢٨	قيود الملكية (الفردية _ الجماعية)	وحدة التربية الاقتصادية والمالية
٢٩	أسس العلاقات الدولية في الإسلام	وحدة العلاقات الدولية
٣٠	الجهاد في الإسلام	وحدة العلاقات الدولية
٣١	من آداب الجهاد وأحكامه	وحدة العلاقات الدولية
٣٢	هدى النبي صلى الله عليه وسلم في القيادة	وحدة السيرة النبوية والأعلام
٣٣	أم سليم بنت ملحان رضي الله عنها	وحدة السيرة النبوية والأعلام
٣٤	الإمام جعفر الصادق رضي الله عنه	وحدة السيرة النبوية والأعلام

## (أحكام التجويد)

صيغة السؤال: قد يأتي قول الله تعالى ويُطلب استخراج أمثلة لأحكام تُذكر مع التعليل، أو اختيار من متعدد أو فراغات، فالقاعدة ثابتة وربما تتغير الصيغة.

عند الإجابة عن سؤال أحكام التجويد نبحث في الكلمة أو التركيب عن:

أحكام النون الساكنة والتنوين وتنقسم إلى خمسة أحكام. ن أو تنوينٍ وبعدها ننظر إلى الحرف الذي بعدها.		
ع ه ع ح غ خ = إظهار	من علق	سميعٌ عليم
ي و م ن = إدغام بغنة (ناقص)	من يعمل	كتاب مبین
ل ر = إدغام بلا غنة (كامل)	من ربه	هدى للمتقين
ب = إقلاب	من بعد	سميعٌ بصير
باقي الأحرف عدا ما سبق = إخفاء	عند	عذاب قريب
التعليل:	جاء....	وبعده.....
وهو من حروف .....		
أحكام الميم الساكنة وتنقسم إلى ثلاثة أحكام. م وبعدها ننظر إلى الحرف الذي بعدها.		
ب = إخفاء شفوي	يعتصم بالله	لا يأتي إلا في كلمتين.
م متحركة = إدغام شفوي (متماثلين)	لهم منا	لا يأتي إلا في كلمتين.
باقي الأحرف عدا ما سبق = إظهار شفوي	هم قوم أمر	قد يأتي في كلمة واحدة أو في كلمتين.
التعليل:	جاءت ميم ساكنة	وبعدها حرف .....
أحكام لام التعريف (ال) وبعدها ننظر إلى الحرف الذي بعدها.		
حرف غير مشددا حرف قمري وهي مجموعة في ابغ حجك وخف عقيمه	لام قمرية	الأرض أفهي تلفظ
حرف مشددا باقي الأحرف عدا الأحرف القمرية	لام شمسية	النورا لا تلفظ
كلمة الله والأسماء الموصولة	هي من أصل الكلمة	
التعليل: جاءت (ال) التعريف	وبعدها	(حرف قمري   شمسي)

علامات التفخيم: الفتحة والضمة | علامة ترقيق: الكسرة.

أحكام الراء: ننظر إلى حركة الراء إذا كانت متحركة، وننظر إلى حركة ما قبلها إذا كانت ساكنة.

حركة الراء الفتحة أو الضمة = راء مفخمة	رُحماء   رَحمة	جاءت الراء حركتها.....
الراء ساكنة وقبلها الفتحة أو الضمة = راء مفخمة	الأرض تنهز	جاءت الراء ساكنة وقبلها.....
حركة الراء الكسرة = راء مرققة	مشركين	جاءت الراء حركتها الكسرة
الراء ساكنة وقبلها الكسرة = راء مرققة	فرعون	جاءت الراء ساكنة وقبلها الكسرة

أحكام لام اسم الجلالة (الله) نظر إلى حركة الحرف الذي قبلها.

سبقت بحرف حركته الفتحة أو الضمة أو عند البدء = لام اسم الجلالة مفخمة	عبد الله الله لطيف	سبقت لام اسم الجلالة بحرف حركته .....
سبقت بحرف حركته الكسرة	بسم الله	سبقت لام اسم الجلالة بحرف حركته .....

أحكام القلقة مجموعة في (قطب جد) وشرطها أن تكون ساكنة، وبعدها ننظر إلى موقع الحرف.

جاء حرف القلقة ساكناً في وسط الكلمة = قلقة صغرى	يجزي	جاء حرف القلقة ساكناً وسط الكلمة
جاء حرف القلقة ساكناً في آخر الكلمة = قلقة كبرى	أحد	جاء حرف القلقة ساكناً آخر الكلمة

الدليل الكافي الشامل في مادة التربية الإسلامية للصف الثالث الثانوي وفق المنهاج الحديث المعدل دورة ٢٠٢٦ الأستاذ عبد المالك عبد الفتاح بدر  
**أحكام المدّ:** نبحث في الكلمة عن حرف مدّ: ألف ساكنة وقبلها الفتحة، واو ساكنة وقبلها الضمة، ياء ساكنة وقبلها الكسرة.

مثال: النَّاسِ. التعليل: جاء حرف المدّ ولم يأت بعده لا همزة ولا ساكن. سكون.	يمدّ مقدار حركتان	إذا لم يأت بعد حرف المدّ لا همزة ولا ساكن = مد طبيعي
مثال: حكيماً أرحمةً. التعليل: مدّ في حالة الوقف بدلاً من تنوين النصب.	يمدّ مقدار حركتان	عند الوقف   ننظر إلى نهاية الكلمة، إذا كان يوجد تنوين النصب = مد عوض
مثال: تعلمون. التعليل: جاء حرف المدّ وبعده ساكناً عارضاً بسبب الوقف.	(٢_٤_٦) حركات	عند الوقف   ننظر إلى نهاية الكلمة، إذا كان لا يوجد تنوين النصب = مد عارض للسكون
مثال: ماله أخذه. التعليل: جاءت هاء الضمير بين متحركين وبعدها همزة.	(٥_٤) حركات	نهاية الكلمة   هاء الضمير المفرد المذكر الغائب بين متحركين ويكون بعدها همزة قطع = مد صلة كبرى
مثال: إنّه كان بعباده خبيراً. التعليل: جاءت هاء الضمير بين متحركين وليس بعدها همزة.	حركتين	نهاية الكلمة   هاء الضمير المفرد المذكر الغائب بين متحركين وليس بعدها همزة قطع = مد صلة صغرى
مثال: آدم. التعليل: جاء حرف المدّ وقبله همزة.	حركتين	إذا جاء قبل حرف المدّ همزة وليس بعد حرف المدّ لا همزة ولا ساكن = مد بدل.
مثال: السماء. التعليل: جاء حرف المدّ وبعده الهمزة في كلمة واحدة.	(٥_٤) حركات	إذا جاء بعد حرف المدّ همزة في كلمة واحدة = مد واجب متصل
مثال: بما أنزل. التعليل: جاء حرف المدّ في كلمة والهمزة في بداية الكلمة الثانية.	(٢_٤_٥) حركات	إذا جاء حرف المدّ في آخر الكلمة الأولى وهمزة القطع في بداية الكلمة الثانية = مد جائز منفصل.
مثال: الضالّين: التعليل: جاء حرف المدّ وبعده حرف مشدّد	٦ حركات	إذا جاء بعد حرف المدّ حرف مشدّد أو حرف ساكن سكوناً أصلياً = مد لازم

**الوحدة الأولى: وحدة القرآن الكريم (التلاوة)**

معلومات عن سورة النحل.

- ١\_ سورة النحل من السور: المكية.
  - ٢\_ عدد آياتها: مئة وثمان وعشرون.
  - ٣\_ ما سبب تسمية سورة النحل بهذا الاسم؟  
وذلك لاشتمالها على قصة النحل التي ألهمها الله تعالى امتصاص رحيق الأزهار والثمار وتكوين العسل الذي فيه شفاء للناس.
  - ٤\_ عدد موضوعات سورة النحل.  
\_ أصول العقيدة وهي: - الألوهية - الوجدانية - البعث الحشر - النشور - إثبات - الوحي.
  - ٥\_ ما الأدلة على القدرة الإلهية في الكون؟  
الموضوعات القائمة والسلوك القائم على العقيدة
- السؤال الأول:** اشرح معنى الكلمات والتراكيب القرآنية الآتية.

المعنى	الكلمة أو التركيب
ذَلْ وَهُوَ	٢٤. هُونٌ:
متروكين في النار، أو معجل بهم في النار.	٢٥. مُرْطُونٌ:
يختبئ أو يختفي.	٢٦. يَبْرَأْرِي:
يدفنه أو يخفيه بالواد.	٢٧. يَكْسُهُ:
القوي الغالب أو القوي الذي لا غالب له.	٢٨. الْعَزِيذُ:
ما يبقى من المأكول في الكرش والأمعاء.	٢٩. فَرْتٌ:
مصفى من الشوائب.	٣٠. خَالِصًا:
ما يبينه الناس للنحل من أماكن.	٣١. يَعْشُونَ:
شراباً مسكراً.	٣٢. سَكْرًا:
جمع ذلول، أي مذلة.	٣٣. ذَلَلًا:
أردنه (الهرم والخرف).	٣٤. أَمْرًا ذَلَّ الْعُمْرُ:
ألهم وعلم.	٣٥. نَأْوَحِي:
موعظة.	٣٦. لَعِينَةٌ:
سهل التناول.	٣٧. سَائِغًا:
ينكرون.	٣٨. يَجْحَدُونَ:
أخرس خلقة.	٣٩. أَكْمَرُ:
الكل: العبء أو الثقل على من يلي أمره.	٤٠. كَلٌّ:
تجدونها خفيفة الحمل.	٤١. تَسْتَخِفُّونَهَا:
الظعن الارتحال.	٤٢. ظَلْعِكُمْ:
ما يستظل به من الغمام أو الشجر وغيرها.	٤٣. ظِلَالًا:
جمع سريال؛ وهو ما يلبس من ثياب او دروع.	٤٤. مَسَائِلُ:
جمع كن؛ وهو الغار في الجبل.	٤٥. كَنًّا:
مذلات.	٤٦. مَسْحَرَاتٍ:
ما خفي عن الأبصار.	٤٧. غَيْبٌ:
حربكم.	٤٨. بِأَسْكُرُ:
الذنوب المفرطة في القبح.	٥٠. الْعَسَا:
ما تنكره العقول والفطرة.	٥١. وَالْمُنْكَرُ:
التطاول على الناس ظلماً.	٥٢. وَالْبُغْيُ:
بميثاقه والعهد ما يلتزمه الإنسان باختياره.	٥٣. عَهْدِ اللَّهِ:
أنقاضاً.	٥٤. أَنْكَأًا:
مكرراً وخديعة.	٥٥. دَخَلًا:
ولا تحنثوا في حلفكم.	٥٦. وَلَا تَنْثُورُوا الْآيْمَانَ:

المعنى	الكلمة أو التركيب
بالوحي.	١. بِالرُّوحِ:
حين تعودون بالأنعام من المرعى بالعشي.	٢. حِينَ تَرْجَعُونَ:
حين تخرجون بالأنعام إلى المراعي.	٣. وَحِينَ تَسْجُونَ:
بيان الطريق المستقيم.	٤. قَصْدُ السَّبِيلِ:
مائل عن الاستقامة.	٥. جَائِرٌ:
ترعون أنعامكم.	٦. تُسِيمُونَ:
خلق.	٧. ذُرًّا:
الإبل والبقر والغنم.	٨. الْأَنْعَامِ:
مجادل بالباطل.	٩. حَصِيْبٌ:
ذلل وهيا.	١٠. سَخَّ:
تشق ماء البحر بجريها فيه.	١١. مَوَاحِشٍ فِيهِ:
تتحرك وتضطرب.	١٢. تَسِيدُ:
لا تستطيعوا عدها.	١٣. لَا تَحْصُوهَا:
جاحدة لوجدانيته تعالى.	١٤. تَلَوَّيْهُمْ مَكْرَهُ:
حقاً.	١٥. لَا جَرَمَ:
خلع بنيانهم من الواعد.	١٦. فَآتَى اللَّهُ بُيَانَهُمْ مِنَ الْوَعْدِ:
سقط عليهم حتى أهلكهم.	١٧. فَضَضَ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ مِنْ فَوْقِهِمْ:
جبال راسية.	١٨. مَرَوَّاسِي:
آثامهم.	١٩. أَوْزَارِهِمْ:
دائماً.	٢٠. وَأَصَابًا:
تتضرعون.	٢١. فَجَاءرُونِ:
تكذبون.	٢٢. فَكُنُونِ:
ممتلئ غمًا وغيظاً.	٢٣. كَهَيْبَةٍ:

الهدى	الآية
إعجاز علمي وضحه، أو علام يدل قوله تعالى السابق؟ يدل على أن القرآن من عند الله؛ فقد خلق الله العقول، وألهمها الاختراعات، ومن بينها وسائل النقل الحديثة الغير معروفة آنذاك، التوجيه: فواجب على الإنسان استعمالها في طاعة الله تعالى.	٢. ﴿وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾
الطرق التي يسلكها الناس للوصول إلى الدين منها ما هو منحرف ومنها ما هو مستقيم، ومن رحمته تعالى أن أعطى للإنسان الاختيار ليسلك طريق الهدى.	٣. ﴿وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَانِبٌ﴾
من رحمة الله تعالى بالإنسان أن أعطاه الاختيار ليختار الهدى ويترك الضلالة.	٤- ﴿وَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ﴾
من نعم الله تسخير الأرض والسماء لمنافع الناس، وهذا دافع للإنسان إلى عبادة الله تعالى.	٥- ﴿مَا خَرَأَ الْكَرْفِي الْأَرْضَ مُخْتَلَفًا لَوْلَا إِنْ فِي ذَلِكَ آيَاتٌ لَتَوَسَّوْا كَرْفِي﴾
العبادة لا ينبغي أن تكون لغير الله المنعم المتفضل على خلقه، وكل ما يعبد من دون الله تعالى لا ينفع ولا يضر، ولا يستطيع شيئاً.	٦- ﴿أَمَّنْ يَخْلُقُ كَمَنْ لَا يَخْلُقُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾، ﴿وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ﴾، ﴿أَمْ أَوْلِيَاءُ أَحْيَاءٍ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُعْتَبُونَ﴾
على الإنسان أن يسعى لتحصيل أنواع الرزق التي امتن الله عليه بها، ووزعها في البر والبحر.	٧- ﴿وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حُلِيَّةً تَلْبَسُوهَا وَتَمْرًا فَالْكَافِرُ فِيهَا وَلِيْبَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلشَّاكِرِينَ﴾
على الإنسان مراقبة الله تعالى في السر والعلن (لماذا؟) لأنه سبحانه يعلم سر الإنسان وعلانيته، وسيجزى كل عامل بعمله يوم القيامة.	٨- ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسْرُونَ وَمَا تَعْلَمُونَ﴾، ﴿لَا جُرْمَ أَنْتُمْ يَعْلَمُ مَا تُسْرُونَ وَمَا تَعْلَمُونَ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ﴾

المعنى	الكلمة أو التركيب
لا تستبدلوا.	٥٧. ﴿وَمَا تَسْتَدْرِبُونَ﴾
شاهداً في الآخرة.	٥٨. ﴿شَهِيدًا﴾
حياة تشمل وجوه الراحة من أية جهة كانت.	٥٩. ﴿حَيَاةً طَيِّبَةً﴾
شاهداً وضامناً.	٦٠. ﴿كَيْلًا﴾
أفسدت.	٦١. ﴿فَقَضْتُمْ﴾
ينتهي.	٦٢. ﴿يَنْفَدُ﴾
يعدل أمة بفضائله.	٦٣. ﴿كَانَ أُمَّةً﴾
مطيعاً لله.	٦٤. ﴿فَاتَّانَا﴾
مانلاً عن الباطل إلى الدين القويم.	٦٥. ﴿حَنِيفًا﴾
شريعته، وهي دين التوحيد.	٦٦. ﴿مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ﴾
وحاورهم بأسلوب الرفق واللين.	٦٧. ﴿وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾
اختاره واصطفاه.	٦٨. ﴿اجْتَبَا﴾
لا تغتم بما يقولون ويكيدون.	٦٩. ﴿وَمَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ﴾
اليوم الذي فرض على اليهود تعظيمه والتفرغ فيه للعبادة.	٧٠. ﴿السَّبْتِ﴾
المقالة الصحيحة المحكمة، أو القول المصحوب بدليل.	٧١. ﴿بِالْحِكْمَةِ﴾
حاد عن الحق.	٧٢. ﴿ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ﴾
فعلوا الطاعات وتركوا المعاصي.	٧٣. ﴿اتَّقُوا﴾

### السؤال الثاني: ما الهدى المستفاد من الآيات الآتية؟

#### ملاحظات:

- كل آية تتحدث عن نعم الله تعالى يكون الإرشاد لها: (نعم الله لا تعد ولا تحصى وعلينا أن نشكره عليها)
- كل آية اختتمت بقوله تعالى: ﴿يَتَذَكَّرُونَ﴾، ﴿يَتَّقُونَ﴾، ﴿يُتَّقُونَ﴾، أو بدأت ﴿أَلَمْ تَرَ﴾، أو كانت الآية تلفت النظر للتأمل في مخلوقات الله يكون الإرشاد لها: (على الإنسان التفكير في مخلوقات الله للوصول إلى الإيمان الحق بالله تعالى).
- عند السؤال (ما التوجيه)؟ أو ما الهدى، أو ما الإرشاد؟: نبدأ بـ (يجب علينا أو نهانا، أو يحرم)، أي كتابة الفكرة للآية، وليس شرح الآية.

الهدى	الآية
يوم القيامة أت لا محالة، فيجب على الإنسان الاستعداد له بالعمل الصالح.	١. ﴿أَتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوا﴾
سؤال: لم عبر الله عن يوم القيامة بصيغة الماضي في قوله: ﴿أَتَى أَمْرُ اللَّهِ﴾؟ لتأكد وقوعه وتحققه فكانه أتى وانتهى.	



الهدى	الآية
نقض الأيمان وخيانة العهد استخفاف بعظمة الله، وإحباط للعمل.	٣٦. ﴿وَمَا تَقْضُوا الْإِيمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَيْدًا﴾، ﴿وَمَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَفَضَتْ غَزَاهُمْ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثًا﴾:
الهداية والضلال بيد الله تعالى قدرها وفق استعداد النفوس للصلاح والضلالة، مع إعطاء الاختيار للإنسان.	٣٧. ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ﴾:
النهي عن استعمال الحلف للتغريب بالناس والحصول على متاع الدنيا الزائل.	٣٨. ﴿وَمَا تَخْذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ فَتَزِلْ قَدَمٌ بَعْدَ ثُبُوتِهَا﴾:
متاع الدنيا قليل زائل، ومتاع الآخرة كثير باق، وسيعطي للصابرين.	٣٩. ﴿مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ وَلَنَجْزِيَنَ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾:
وعد الله المؤمنين والمؤمنات بالحياة الطيبة في الدنيا والآخرة.	٤٠. ﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيَاةً طَيِّبَةً﴾:
إبراهيم عليه السلام نموذج الطاعة والشكر والإنابة إلى الله تعالى.	٤١. ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَا يَمُوكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ (١٢٠) شَاكِرًا لِلنَّعْمِ﴾:
أمر الله النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين باتباع إبراهيم عليه السلام لأن إبراهيم عليه السلام نموذج الطاعة والشكر والإنابة إلى الله تعالى.	٤٢. ﴿مُرَّأَوْحِينَ إِلَيْكَ أَنْ أَنْفَعِ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا﴾:
وجوب الدعوة إلى الله تعالى بالحكمة والموعظة الحسنة واللين.	٤٣. ﴿ادْخُلْ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾:
الإسلام دين العدل والإحسان، فمع تقرير قاعدة المماثلة بالفصاح فإن الله تعالى حض على العفو والصفح.	٤٤. ﴿وَإِنْ عَاقِبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عَاقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُمْ خِيَرَةٌ لِّلصَّابِرِينَ﴾:
الصبر خلق المؤمن ودرعه الحصين؛ فعلى المؤمن التحلي بالصبر لأنه درعه الحصين.	٤٥. ﴿وَاصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ﴾:
معية الله ثابتة لأهل التقوى والإحسان وهي معية نصر وتأييد.	٤٦. ﴿إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ﴾:

الهدى	الآية
علم الغيب خاص بالله تعالى، فلا يعلم الخفايا والباطن والأسرار الا هو، ومن ذلك علم الساعة، فلا يعلم وقتها إلا الله تعالى، أما الكهانة والتنجيم وادعاء علم الغيب - ما حكمها مع التعليل؟ - هي أعمال حرمها الإسلام؛ لأن فيها ادعاء علم الغيب ولا يعلم الغيب إلا الله تعالى.	٢٨. ﴿وَاللَّهُ غَيْبِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمَحٍ بَصِيرٍ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾:
على المؤمن ان يديم شكر الله تعالى على نعمه التي لا تعد ولا تحصى، ومن ذلك السمع والبصر والعقل، وهي وسائل العلم والإدراك، وشكر الله تعالى يكون باستعمال هذه النعم فيما خلقت له.	٢٩. ﴿وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾:
البيت في نظر الإسلام مكان للسكينة والاطمئنان، وليس مكاناً للنزاع والخصام، والإسلام حفظ للبيت حرمة فأمير بالاستئذان، ونهى عن التجسس على الناس ضماناً لأمنه وسلامه.	٣٠. ﴿وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُم مِّنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ وَمِنْ أَصْوَابِهَا وَأَصْبَارُهَا وَأَشْعَارُهَا أَثَانًا وَمَتَاعًا إِلَىٰ حِينٍ﴾:
قامت الأدلة على أن الحق سبحانه متفرد بالخلق والإيجاد، ولا يخرج مخلوق عن إرادته، وفي ذلك دلالة على كمال قدرته سبحانه، وأنه لا شريك له.	٣١. ﴿وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِمَّا خَلَقَ ظِلَالًا وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ الْجِبَالِ أَكْنَاثًا وَجَعَلَ لَكُم سُرَابِيلَ تَتَّبِعُهُمُ الْغَيْمُ وَسُرَابِيلٌ تَتَّبِعُهُمُ بَاسُكُمْ كَذَلِكَ يذُرُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾:
النبي محمد صلى الله عليه وسلم له مقام الشهادة يوم القيامة، وفي هذا تشريف لمقام النبي صلى الله عليه وسلم.	٣٢. ﴿وَجَعَلْنَاكَ شَهِيدًا عَلَىٰ هَؤُلَاءِ﴾:
أ- القرآن تبيان وهداية ورحمة وبشرى للمسلمين، ب- التقيد بأوامر القرآن ونواهيه واجب (لماذا)؟ لأنه مصدر التشريع الأول.	٣٣. ﴿وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ﴾:
أ- الإسلام جامع لكل خير، فالعدل والإحسان وصلة الرحم من مبادئه الأساسية، ب- نهى الإسلام عن عوامل إفساد المجتمع، وأمر بعوامل التنمية.	٣٤. ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ﴾:
من صفات المؤمن الالتزام بالعهود والمواثيق، والبر بالقسم.	٣٥. ﴿وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَفْضُوا الْإِيمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا﴾:

- أيهما كتب الطالب يصح.

### السؤال الثالث: أجب عن الأسئلة الآتية.

١- حلل مضمون الآية الثالثة مستنتجاً الحكمة من ختم الآية بقوله: ﴿وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾. إبداع الله في خلق السماوات والأرض دليل على وحدانيته ونفي الشرك عنه.  
٢- ما الطريق المستقيم؟ هو الطريق الذي شرعه الله تعالى لعباده وارتضاه لهم.

٣- من لطائف الإعجاز القرآني:

١- على ماذا يدل قول الله تعالى: ﴿وَأَلْقَىٰ فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَن تَمِيدَ بِكُمْ﴾؟ يدل على أن القرآن الكريم من عند الله تعالى.  
٢- بم شبه الله تعالى الجبال؟ وما الحكمة من هذا التشبيه؟ جعل الجبال كالمرساة للسفينة، وفي هذا بيان بليغ لحقيقة الجبال ووظيفتها.

٤- كيف توفيق بين الآية (٢٥) من سورة النحل ﴿لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمِن أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ أَلِيسَ مَا يَزِرُونَ﴾، والآية (١٦٤) من سورة الأنعام: ﴿وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾؟ كلتا الآيتين تؤكدان على أن كل إنسان مسؤول عن أعماله يوم القيامة.

٥- ذكرت الآية (١٥) ﴿وَأَلْقَىٰ فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَن تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَارًا وَسُبُلًا لَّعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ أن الله تعالى جعل في الأرض نعمًا ثلاثاً تستحق الشكر، عددها.

الجبال الراسية، الأنهار، الطرق.

٦- ما صفات غير المؤمنين الواردة في النص؟

تزيين الباطل لإضلال الناس وطمس معالم الحق.

٧- للبحار منافع كثيرة، والله تعالى ذكر منها في هذه الآيات ثلاثة أنواع؛ أذكرها. استخراج السمك، والحلي، والتنقل بالسفن من مكان إلى آخر.

٨- اشتملت الآية (٥١) على المؤكدات للنهي عن الشرك، أذكرها موضحاً الحكمة من ذلك. أسلوب الحصر بـ (إنما)، والتأكيد بالعدد على حرمة الشرك: ﴿الْهَيْنِ اثْنَيْنِ﴾ وعلى أنه واحد: ﴿إِلَهٌ وَاحِدٌ﴾، وحصر الرهبة به سبحانه: ﴿فَارْهَبُون﴾، والحكمة: المبالغة في نفي الشرك عن الله.

٩- أذكر دليلاً شرعياً وآخر عقلياً على وحدانية الله.

الدليل الشرعي: ﴿إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ﴾ الدليل العقلي: إن التعدد يؤدي إلى فساد نظام الكون، فكونه متناسقاً يدل على وجود إله واحد ووحدة النظام الكوني دليل على الوحدانية.

١٠- ما الأسباب التي كانت تدفع بعض قبائل العرب لواد البنات؟ خوف الفقر والعار.

١١- على ماذا يدل قوله تعالى: ﴿الَّتِي بَيْنَ لَهُمْ﴾؟

دليل على حجية السنة.

١٢- ما الحكمة من وجوب اتباع سنة النبي صلى الله عليه وسلم؟ لأن الله تعالى أنزل القرآن الكريم على نبيه وكلفه تبليغ الرسالة وبياناتها.

١٣- على ماذا يدل إخراج الألبان من الأنعام من بين فرث ودم؟ يدل على أن لهذا العالم إلهاً قادراً حكيماً.

١٤- استنتج الحكمة من التدرج في تحريم الخمر؟

تيسيراً على الناس؛ ليسهل تطبيق الحكم الشرعي.

١٥- ما سبب كثرة ذكر القرآن الكريم للمشاهد الحسية التي تدل على قدرته جلّ وعلا؟ لما لها من تأثير بالغ على النفوس يدفع الناس إلى الإيمان بالله والشكر.

١٦- ما أساس التفاضل في الإسلام؟ التقوى، والعمل الصالح.

١٧- ما القرار الذي تتخذه في ضوء فهمك قوله تعالى: ﴿أَفَبِعِزَّةِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ﴾؟ شكر نعمة الله تعالى واستعمالها فيما يرضيه، وعدم جردها وإنكارها.

١٨- ما الطريق الصحيح الذي شرعه الله تعالى لحفظ النوع البشري واستمرار الحياة الكريمة (علل اجابتك)؟  
الطريق الصحيح هو الزواج؛ لأنه الطريق الوحيد لإنجاب الأولاد الأصحاء، وتحصين المجتمع من الفساد والأمراض الفتاكة.

١٩- ما المقصود بالاستفهام في قوله تعالى

﴿أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِغَنَمِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ﴾؟

إنكار وقوع الكفر والجحود من الإنسان، وخصوصاً بعد سرد الله تعالى لهذه النعم العظيمة.

٢٠- على ماذا تدل حياة النحل وبديع صنعها وما تنتجها من شراب؟ دليل على حب الله تعالى لعباده ورحمته بهم.

٢١- ما فائدة ضرب الأمثال في القرآن الكريم؟

لها دور بارز في الإقناع، وسرعة التفهيم، وإزالة الإشكال.

٢٢- ما غاية المثل القرآني؟ إصلاح النفوس، وتهذيب الأخلاق، وتقويم المسالك، وتصحيح العقائد، والهداية إلى ما فيه الخير؛ لتقبل عليه النفوس الطيبة، والقلوب الزكية.

٢٣- ما الحكمة من اختصاص أهل العلم بفهم الأمثال في القرآن الكريم؟ لأن الأمثال في القرآن الكريم مضروبة للقضايا الكبيرة، والمسائل الجلية المتعلقة بأصول الدين.

٢٤- ما الدليل على اختصاص أهل العلم بفهم الأمثال في القرآن الكريم؟ قال تعالى

﴿وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ لَضَرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ﴾.

٢٥- استخرج من النص بعض النعم التي أنعم الله تعالى بها على عباده.

السمع، البصر، العقول، تسخير الحيوانات والاستفادة من جلودها وأصوافها وأوبارها وأشعارها وغير ذلك.

٢٦- علل ما يأتي:

أ- تحريم الإسلام الكهانة والتنجيم؟

لأن فيها ادعاء الغيب ولا يعلم الغيب إلا الله تعالى.

ب- ضرورة الاستئذان عند الدخول إلى بيوت الآخرين؟

لنلا يسبب حرجاً لأهلها.

٢٧- ذكرت في النص وسائل المعرفة التي منحها الله تعالى للإنسان، هل يجوز تعطيلها واتباع التقليد الأعمى؟

لا يجوز تعطيلها؛ لأنه يجب أن تستخدم فيما خلقت له من شكر الله تعالى وطاعته.

٢٨- عدد بعض الآداب الشرعية التي تتعلق بالبيوت.

أمر الله تعالى بالاستئذان، ونهي عن التجسس على الناس (لماذا)؟ ضماناً لأمنهم وسلامهم.

٢٩- ما المقام الذي شرف الله تعالى به نبيه؟ مقام الشهادة.

٣٠- لمن ضرب الله تعالى المثل بقوله ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِي نَقَصَتْ غَزْلُهُ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثًا﴾؟

ضرب الله هذا المثل لمن نقض عهد الله بعدما عاهده.

٣١- بين معنى قوله تعالى: ﴿وَلَا تَسْتَرْوْا بَعْدَ اللَّهِ تَمَنَّا قَلِيلًا﴾. لا تستبدلوا عهد الله وأوامره بعرض تافه من الدنيا.

٣٢- ما أصول الحوار وأدابه التي دعت إليها الآيات؟

الحوار بالحسنى واللين والاحترام، وعدم استخدام أسلوب السخرية أو الإنفاص من الطرف الآخر.

٣٣- بين أنواع الجدل التي أشار إليها الله بقوله ﴿وَجَادِلْهُمْ بَالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾. محمود ومذموم. فالمحمود: ما كان بقصد الوصول للحق والدعوة بالحسنى، والمذموم: ما كان بقصد

الغلبة والرياء، أو كان بالباطل، أو بغير علم.

٣٤- لم قيد الله تعالى الجدل بالمحمود بكونه

﴿بَالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾؟ لأن للنفس البشرية كبرياءها، فهي لا تنزل عن الرأي الذي تدافع عنه إذا شعرت أن الطرف الآخر

يقصد السخرية، أما الحوار بالحسنى فيشعر المحاور بأنه محترم، مما يدفعه إلى قبول الحق.

**الدرس الثالث: القرآن الكريم وعظيم قدرة الله تعالى**

قَالَ تَعَالَى: ﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُخْتَلِفًا  
الْوُثَاءَ وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَعَرَبِيدٌ سُودٌ ﴿٣٧﴾  
وَمِنَ النَّاسِ وَالْذَوَابِّ وَالْأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ كَذَلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ  
مِنَ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ ﴿٣٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ  
وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً  
لَّن تَبُورَ ﴿٣٩﴾ لِيُوفِيَهُمْ أَجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ إِنَّهُ  
غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٤٠﴾ وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا  
لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ إِنَّ اللَّهَ بِعِبَادِهِ لَخَبِيرٌ بَصِيرٌ ﴿٤١﴾ ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَى الَّذِينَ  
أَصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ  
بِالْخَيْرَاتِ إِذِذْنِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ﴿٤٢﴾

فاطر: ٢٧ - ٣٢

**الدرس الرابع: سعة علم الله وكمال قدرته**

قَالَ تَعَالَى: ﴿اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَى وَمَا تَغِيصُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَزِدَادُ  
وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ ﴿٨﴾ عَلَيْهِ الْقِنْيَبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرِ الْمُتَمَالِ  
﴿٩﴾ سَوَاءٌ مِّنْكُمْ مَنْ أَسَرَ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ  
وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ ﴿١٠﴾ لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِّن بَيْن يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ  
إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ مَا يُقْوَمُ حَتَّى يَغْفِرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ يَقْوَمُ سُوءًا فَلَا  
مَرَدَ لَهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَالٍ ﴿١١﴾ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ أَلْبَرَقَ خَوْفًا  
وَطَمَعًا وَيُنشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ ﴿١٢﴾ وَيَسْجِعُ الرِّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ  
مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ  
وَهُوَ شَدِيدُ الْحِسَابِ ﴿١٣﴾ لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ بِشَيْءٍ  
إِلَّا كَبْسِطٍ كَفْتِهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَلِغِهِ وَمَا دَعَا الْكٰفِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ

الرعد: ٨ - ١٤

٣٥- لم ربط القرآن الصبر بالله تعالى؟ لأن الصبر يحتاج إلى مقاومة الانفعال والعواطف، وهذا لا يكون إلا بتأييد من الله.  
٣٦- بم شبه الله تعالى الوحي بقوله: ﴿يُنزِلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ؟﴾ شبهه بالروح الحكمة لوجود التشابه بينهما فكما أنه بالروح تحيا الأبدان فكذا بالوحي تحيا القلوب

**الوحدة الأولى: وحدة القرآن الكريم (الاستحفاظ)**

**الدرس الأول: صيانة الحقوق وتوثيق العقود**

قَالَ تَعَالَى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَدَايَنُم بِدِينٍ لَّكَ أَجَلٌ مُّسَمًّى فَآتَتْهُمْ وَلَيْكُنَّ بَيْنَكُمْ كَاتِبًا بِالْمَدِّ وَلَا يَأْب كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلِيُمَلِّلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلِيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسَ مِنْهُ شَيْئًا فَإِن كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْطِيعُ أَنْ يُؤَمِّلَ هُوَ فليَمَلِّمْ لِيُؤَدِّ بِالْمَدِّ وَأَسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِن لَّمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّن رَضَوْنَ مِنَ الشَّهَادَةِ أَن تَصِلَ إِحْدَهُمَا فَتُكْفَرَ إِحْدَهُمَا الْأُخْرَى وَلَا يَأْبُ الشَّهَادَةَ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْمَعُوا أَنْ تَكْفُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰ أَجَلِهِ ذَٰلِكُمْ أَمْسِطَ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقُومُوا لِلشَّهَادَةِ وَأَدِّقُوا أَلَا تَرْتَابُوا إِلَّا أَن تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُوبُوا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِن تَعَلَّوْا فَإِنَّهُ مُسَوِّفٌ بِكُمْ وَأَنْتُمْ أَلِلُّوهُمُ اللَّهُ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣٧﴾ وَإِن كُنْتُمْ عَلَىٰ سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهْنَ مَقْبُوضَةً فَإِن أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ الَّذِي أُؤْتِمِنَ أَمْنَتَهُ وَلِيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا تَكْفُوهَا الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ ءَاثِمٌ قَلْبُهُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٣٨﴾

البقرة: ٢٨٢ - ٢٨٣

**الدرس الثاني: إيمان ودعاء**

قَالَ تَعَالَى: ﴿لِلَّهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِن تُبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوهُ يَخَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرْ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبْ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٤﴾ ءَامِنِ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلُّ ءَامِنِ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نَفِرُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴿٣٥﴾ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٣٦﴾

البقرة: ٢٨٤ - ٢٨٦

الآية	الشرح أو التفسير
١٤. ﴿إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُهَا وَيُدِيرُهَا بَيْنَكُمُ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا﴾ :	إلا إن كان التعامل بينكم على سبيل التجارة الحاضرة، فلا مانع حينئذ من ترك الكتابة؛ إذ لا ضرورة إليها.
١٥. ﴿وَإِشْهَادُهَا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَمَا يُضَارُّ كَاتِبُهَا وَلَا شَهِيدُ وَإِنْ تَقَلُّوا فَإِنَّهُ فَسُوقٌ بِكُمْ﴾ :	أشهدوا عند المبايعة حسماً للنزاع، وتفادوا أن يلحق أي ضرر بكاتب أو شاهد؛ فذلك خروج عن طاعة الله تعالى.
١٦. ﴿وَاقْتُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ :	خافوا الله فالله يبين ما لكم وما عليكم وهو بأعمالكم وأقوالكم عليم.
١٧. ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهَانٌ مَقْبُوضَةٌ﴾ :	وإذا كنتم مسافرين ولم تجدوا من يكتب لكم الدين، فليكن الضمان رهنا يأخذه الدائن من المدين.
١٨. ﴿فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا فَليَقِذَّ الَّذِي أُوتِيَ أَمَانَتَهُ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ﴾ :	وإذا أودع أحدكم عند آخر وديعة تكون أمانة عنده وقد اعتمد على أمانته فليؤد الموثمن الأمانة عند طلبها وليتق عقوبة الله تعالى له إن خان الأمانة.
١٩. ﴿وَمَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ أَمْرِ قَلْبِهِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ﴾ :	ولا تكتُموا الشهادة عند طلبها، ومن يكتُمها فإنه أثم القلب، والله عليم بما تعملون وسيجازيكم عليه.
٢٠. ﴿اللَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾ :	الله تعالى ملك السماوات والأرض وما فيهما ملكاً وتصرفاً.
٢١. ﴿وَإِنْ تَدْرَأُوا مَا فِي بُحُورِكُمْ أَوْ تُخَفُوا أَوْ أَتَاكُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ﴾ :	الله لا يخفي عليه شيء أظهرتموه أو أخفيتموه، وسيحاسبكم به.
٢٢. ﴿فَيَعْفُ عَنْ مَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ قَادِرٌ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَلِيلٌ﴾ :	فيعفو عن من يشاء ويؤاخذ من يشاء، والله قادر على كل شيء.
٢٣. ﴿أَمَّا الرَّسُولُ فَمَا نَزَّلَ إِلَيْهِ مِنَ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾ :	صدق النبي بما أوحى إليه من ربه، وكذلك المؤمنون.
٢٤. ﴿كُلٌّ آمِنٌ بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ عَلَيْهِمْ مِنْ مَّوَدِّعِهِمْ وَمَا أُنزِلَ عَلَيْهِمْ مِنْ مَّوَدِّعِهِمْ وَمَا أُنزِلَ عَلَيْهِمْ مِنْ مَّوَدِّعِهِمْ﴾ :	كل منهم صدق بالله رباً، وبالملائكة الكرام، وبالكتب المنزلة، وبالرسل المرسله كلهم جميعاً دون تفريق بين نبي وآخر.
٢٥. ﴿وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا﴾ :	قال الرسول والمؤمنون: سمعنا يا ربنا ما أمرت، وأطعنا في كل ذلك

الآية	الشرح أو التفسير
١- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَعْتُمْ بَيْنَكُمْ فِي أَجَلٍ مَسْمُومٍ فَاتَّقُوا اللَّهَ﴾ :	يا أيها المؤمنون أمر نذوب واستحباب إذا تعاملوا بدين موجب إلى أجل معلوم أن يكتبوه (لماذا) حفظاً للحقوق ولتجنب الصراع
٢- ﴿وَلْيَكْتُبْ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ﴾ :	على الكاتب أن يكون عادلاً في كتابته.
٣- ﴿وَمَا يَأْبَ كَاتِبُ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ﴾ :	ولا يمتنع عن الكتابة شكراً لله الذي علمه.
٤. ﴿فَلْيَكْتُبْ وَيُمْلِكِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ﴾ :	فليملل الكاتب بحسب إقرار المدين.
٥ ﴿وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَمَا يَخْشَى مِنْهُ شَيْئًا﴾ :	على المدين أن يخشى ربه؛ فلا ينقص من الدين شيئاً.
٦- ﴿فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا﴾ :	فإن كان المدين لا يحسن التصرف في الأمور المالية.
٧ ﴿أَوْ ضَعِيفًا﴾ :	أو كان ضعيفاً لصغر أو مرض أو شيخوخة.
٨. ﴿أَوْ لَا يَسْطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ﴾ :	أو كان لا يستطيع الإملاء؛ لخرس أو جهل بلغة الوثيقة.
٩. ﴿فَلْيُمْلِكْ بِالْعَدْلِ﴾ :	فليكتب عنه وليه في إملاء الدين على الكاتب بالعدل.
١٠. ﴿وَإِشْهَادُهَا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ قَرَّبُوا مِنَ الشَّهَادَةِ أَوْ تَصْلَحُ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكَّرُ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى﴾ :	وأشهدوا على ذلك الدين رجلين عدلين، وإلا فرجل وامرأتان، فإن نسيت إحداها فذكرتها الأخرى.
١١. ﴿وَمَا يَأْبَ الشَّهَادَةُ إِذَا مَا دُعُوا﴾ :	لا يجوز الامتناع عن الشهادة إذا ما طلب الشهود.
١٢. ﴿وَمَا تَسْمَعُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰ أَجَلِهِ﴾ :	لا تملوا من كتابة الدين صغيراً كان أم كبيراً.
١٣. ﴿ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَىٰ أَلَّا تَرْتَابُوا﴾ :	لأن ذلك أعدل عند الله، وأقوى في الدلالة على صحة الشهادة وأقرب لعدم الشك بينكم.

الآية	الشرح أو التفسير	الآية	الشرح أو التفسير
٢٦. ﴿غُرِبْنَا لَكِ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ﴾:	نرجو أن تغفر ذنوبنا فانت الذي رببتنا، وإليك مرجعنا.	٤٢. ﴿بِئْسَ جُورَ جَارِمَةٍ لَنْ نُؤْمِرَ﴾:	يبتغون ثوابا من الله على طاعتهم وهذا الثواب لا يد من حصوله وستكون تجارة رابحة عند الله تعالى لا خسارة فيها.
٢٧. ﴿لَا يَكْفُلُ اللَّهُ فُسَاةَ إِبْرَاهِيمَ﴾:	لا يكلف الله أحداً فوق طاقته.	٤٣. ﴿لِيُؤْتِيَهُمُ أَجْرَهُمْ وَبِئْسَ بِذِهِمُ مَنَافِعُ﴾:	فيوفيهم الله ثواب أعمالهم كاملاً غير منقوص ويضاعف حسناتهم كراماً منه.
٢٨. ﴿لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ﴾:	لكل نفس ما كسبت من خير، وعليها ما اكتسبت من شر.	٤٤. ﴿إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ﴾:	إن الله غفور لسيناتهم، شكور لحسناتهم، يثيب عليها الثواب الجزيل.
٢٩. ﴿رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَثَلًا لِقَوْمٍ آخَرِينَ﴾:	ربنا لا تعاقبنا إن نسينا شيئا مما افترضته علينا، أو أخطأنا في فعل شيء نهيتنا عنه.	٤٥. ﴿وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا فِي الْكِتَابِ الْأُولَى﴾:	يا محمد إن هذا القرآن هو الحق، وهو يصدق الكتب السابقة فيما جاءت به.
٣٠. ﴿رَبَّنَا وَمَا كَفَّلْنَا بِكُمْ مِنْ لَدُنْهُ أَنْ تُجِزُوا الْأُمَّةَ وَالْأَسْرَافِيَّةَ﴾:	ربنا ولا تكلفنا من الأعمال الشاقة ما كلفت به العصاة من قبلنا.	٤٦. ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا﴾:	أعطى الله تعالى القرآن الكريم لمن اختار من عباده وجعلهم أصنافاً ثلاثة.
٣٠. ﴿رَبَّنَا وَمَا كَفَّلْنَا بِكُمْ مِنْ لَدُنْهُ أَنْ تُجِزُوا الْأُمَّةَ وَالْأَسْرَافِيَّةَ﴾:	ربنا لا تحملنا ما لا نستطيعه من التكليف والمصائب.	٤٧. ﴿فَمَنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ﴾:	فمنهم ظالم لنفسه بفعل المعاصي.
٣١. ﴿وَاعْفُ عَنَّا﴾:	اعف عن ذنوبنا التي لم يرها أحد غيرك.	٤٨. ﴿وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ﴾:	ومنهم مقتصد وهو المؤدي للواجبات المجتنب للمحرمات.
٣٢. ﴿وَاعْفُ لَنَا وَارْحَمْنَا﴾:	اغفر لنا ما بيننا وبين العباد من ذنوب، وارحمنا لكيلا نقع في ذنب مستقبلاً.	٤٩. ﴿وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ إِذِ ابْتَدَى﴾:	ومنهم مسارع في الأعمال الصالحة.
٣٣. ﴿أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾:	أنت الذي تتولى أمورنا، فانصرنا على الذين كفروا بك.	٥٠. ﴿ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ﴾:	إن انزال القرآن على الأمة هو الفضل الكبير الذي لا يدانيه فضل آخر.
٣٤. ﴿الرِّقْنُ أَنْ اللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا﴾:	إن الله أنزل من السماء مطراً، فأخرج به ثماراً مختلفة الألوان والأطعمة، مع أن الماء واحد، والأرض واحدة.	٥١. ﴿اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصَلُّونَ كُلُّ أَنتَى﴾:	علم الله محيط بما تحمله إناء جميع المخلوقات.
٣٥. ﴿وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيْضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَعَرَايِبٌ﴾:	خلق الله الجبال أيضاً وفيها ألوان متعددة؛ ففيها طرائق بيض، وطرائق حمر وصفر، وأخرى شديدة السواد.	٥٢. ﴿مَا تَعْلَمُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَزِدَادُ﴾:	الله يعلم ما تنقصه الأرحام وما تزداده من عدد الأولاد، ذكرًا كان أم أنثى.
٣٦. ﴿وَمِنَ النَّاسِ وَالْأَنْعَامِ وَالْأَوْصَافِ﴾:	ومن ذلك خلق الناس والدواب والأنعام، وما فيها من اختلاف الألوان والأوصاف.	٥٣. ﴿وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ﴾:	كل شيء عند الله بأجل وتقدير.
٣٧. ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾:	لا يخشى الله تعالى حق الخشية إلا عباده العالمون بأسرار الكون، العارفون بعظيم قدرته تعالى.	٥٤. ﴿عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ﴾:	الله عالم بما خفي عن الأبصار، وما هو مشاهد.
٣٨. ﴿إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ﴾:	الله قوي لا يغالب، يعاقب من عصاه، ويغفر لمن أطاعه.	٥٥. ﴿الْكَبِيرِ الْمُعْتَدِلِ﴾:	العظيم الشأن في ذاته وصفاته، المستعلي على جميع خلقه بقدرته وقهره.
٣٩. ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ﴾:	الذين يواظبون على تلاوة القرآن والعمل به.	٥٦. ﴿سَوَاءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسْرَعَ الْقَوْلِ عَلَيْهِمْ﴾:	يستوي في علم الله تعالى ما أخفي من القول وما جهر به.
٤٠. ﴿وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ﴾:	أدوا الصلاة في أوقاتها، مع كمال أركانها وشرائطها.	٥٧. ﴿وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ﴾:	ويستوي في علمه من استتر في أعماله بظلمة الليل، ومن جهر بها في النهار.
٤١. ﴿وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً﴾:	أنفقوا مما أعطاهم الله بالسر والعلن.		

٢-أجب عن الأسئلة الآتية

- ١- ما الحكمة من جمع وصف الربوبية مع وصف الألوهية في قوله تعالى ﴿وَلِيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ؟﴾  
للمبالغة في التحذير من المماثلة، وإشعار المدين بأن التقوى هي الوثيقة التي لا تعدها وثيقة أخرى.
- ٢- بين السبب في عدم صحة شهادة المرأة الواحدة في المعاملات المالية؟ لأن من طبع البشر أن يقوى تذكرهم للأمور التي تهمهم ويكثر انشغالهم بها، واهتمام النساء إنما يتوجه إلى الأسرة وتربية الأولاد، فالمسألة ليست انتفاص، وإنما اختصاص.
- ٣- عرف الرهن. هو احتباس عين للمدين لدى الدائن ليستوفي حقه منها إن تعذر أخذه من المدين.
- ٤- بين الغرض من الرهن. الاستيثاق، وضمان حق الدائن.
- ٥- علام يدل قوله تعالى (وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آثَمٌ قَلْبًا)؟ التحذير الشديد من كتم الشهادة عند طلبها، ووجوب أداء الشهادة.
- ٦- من الذي أمره الله بإملاء الدين، وما الحكمة من ذلك؟ المدين هو من يملئ على الكاتب، والحكمة من ذلك: إقراراً منه على نفسه.
- ٧- على ماذا يدل قوله تعالى: (لَا يُكْفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا)؟ يدل على عظيم رحمة الله بعباده ولطفه بهم.
- ٨- ما أوجه التشابه والاختلاف بين قوله تعالى: (وَإِنْ تُبَدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُوا بِحَاسِبِكُمْ بِهِ اللَّهُ) وبين قول النبي صلى الله عليه وسلم «إِنَّ اللَّهَ تَجَاوَزَ عَنْ أُمَّتِي مَا حَدَّثَتْ بِهِ أَنْفُسَهَا، مَا لَمْ تَعْمَلْ أَوْ تَتَكَلَّمْ»؟  
وجه التشابه أن الله يعلم ما يخفيه الإنسان في نفسه.  
وجه الاختلاف أثبتت الآية الحساب على ما حدثت به النفس، ونفي الحديث الحساب على ما حدثت به النفس ما لم تعمل.
- ٩- فسر وجوب الإيمان بالرسول جميعاً دون تفريق؟ لأنهم جميعاً مرسلون من الله متفقون على رسالة توحيد واحدة، فهي متصلة مع بعضها البعض لا تنفك عن بعضها، فالإيمان بهم ركن من أركان الدين.
- ١٠- فسر عدم تكليف المسلم بما يشق عليه من العبادات؟ رحمة بالناس، ومراعاة لمصالحهم وقدراتهم وبما يتوافق مع فطرتهم، وليكونوا في راحة، ويدوموا على الأعمال من غير ضيق.
- ١١- عدد بعض المظاهر التي تدل على يسر الإسلام ورحمة الله وحكمته في تكليف عباده.  
١- التيمم ٢- وترك القيام للمريض في صلاته  
٣- والمسح على الجبيرة بدل الغسل للمكسور.
- ١٢- في ضوء فهمك للآيات استنتج العلاقة بين أركان الإيمان.  
أركان الإيمان مترابطة متلازمة، لا يصح الإيمان إلا بالتسليم بها جميعاً، والكفر ببعضها كفر بباقيها.
- ١٣- استنتج أثر التضرع إلى الله في العلاقة بين العبد وربيه. سبب الفوز بالخيرات ودفع المكروهات؛ فبه يتعلق القلب بالله، ولا يلتفت لغيره في جلب نفع ودفع ضرر.

الآية	الشرح أو التفسير
٥٨. ﴿لَمْ مَعْمَبَاتٌ مِنْ يَبِينُ يَدَيْهِ وَمَنْ خَلْفَهُ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ﴾	لله ملائكة يتعاقبون على الإنسان من أمامه وخلفه، يحفظونه بأمر الله.
٥٩. ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ﴾	إن الله لا يغير نعمة أنعمها على قوم إلا إذا غيروا ما أمرهم به فعصوه.
٦٠. ﴿وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَ لَهُ﴾	إذا أراد الله بجماعة بلاء فلا مفر منه.
٦١. ﴿وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَالٍ﴾	ليس لهم من دون الله من وال يتولى أمورهم ويرعاهم.
٦٢. ﴿هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا﴾	من آيات الله البرق الذي نراه فنخاف أن تنزل علينا منه الصواعق، ونطمع أن ينزل منه المطر.
٦٣. ﴿وَيُنشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ﴾	يكون الله السحاب المحمل بالماء الكثير لمنافعكم.
٦٤. ﴿وَيَسِخِرُ الرِّعْدَ بِحَمَلِهِ﴾	يسبح الرعد بحمد الله تسبيحا يدل على خضوعه لربه. إرشاد: الرعد بصوته القوي يدل على قدرة الله ووحدانيته، فإذا سمعه الإنسان سبح الله تعالى.
٦٥. ﴿وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ﴾	تنزه الملائكة ربهما من خوفها منه.
٦٦. ﴿وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ خَلْقِهِ﴾	يرسل الله الصواعق المهلكة، فيهلك بها من يشاء من خلقه.
٦٧. ﴿وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْحَجَالِ﴾	والكفار يجادلون في وحدانية الله، وهو شديد القوة على من عصاه.
٦٨. ﴿لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ﴾	لله وحده دعوة التوحيد: (لا إله إلا الله).
٦٩. ﴿وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ بِشَيْءٍ﴾	الآلهة التي يعبدونها الكفار من دون الله لا تجيب دعاء من دعاها.
٧٠. ﴿إِلَّا كَمَا سَطَّ كَيْفَهُ إِلَى الْمَاءِ لِيَلْبِغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَالِغِهِ﴾	حال الكفار مع هذه الآلهة كحال عطشان يمد يده إلى الماء من بعيد ليصل إلى فمه، فلا يصل.
٧١. ﴿وَمَا دَعَا الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ﴾	وما سؤل الكافرين لهذه الآلهة إلا غاية في البعد عن الصواب لإشراكهم بالله تعالى غيره.

الدليل الكافي الشامل في مادة التربية الإسلامية للصف الثالث الثانوي وفق المنهاج الحديث المعدل دورة ٢٠٢٦ الأستاذ عبد المالك عبد الفتاح بدر

١٤- هات من النص ما يدل على معنى قوله صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ اللَّهَ وَضَعَ عَنِ أُمَّتِي الْخَطَأَ، وَالنِّسْيَانَ، وَمَا اسْتَكْرَهُوا عَلَيْهِ؟» قال الله تعالى ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

١٥- هل يحاسب الله تعالى عباده على ما حدثت به النفس، ما دليل ذلك؟ لا، الدليل قول ﷺ «إن الله تجاوز عن أمتي ما حدثت به أنفسها ما لم تعمل أو تتكلم».

١٦- متى تكون الإجابة أخرى وأوجب؟ كلما اشتد الإخلاص وقوي الرجاء.

١٧- بم تتفق الكتب السماوية والأديان السابقة؟ تتفق بالدعوة إلى توحيد إله واحد وجميع أركان الإيمان والدعوة إلى الأخلاق.

١٨- قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَثْنُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّنْ تَبُورَ﴾، حلل مضمون الآية السابقة مستنتجاً الأعمال التي عدها القرآن؛ تجارة رابحة. المداومة على تلاوة القرآن، وإقامة الصلاة، ودفع الزكاة والصدقات.

١٩- ما العلاقة بين العلم وخشية الله؟

كان العلماء أكثر الناس خشية الله تعالى لأنه كلما زاد علم الإنسان زادت خشيته من الله؛ لأنه يتأمل في تنوع المخلوقات، فيدرك عظمة الصانع وقدرته.

٢٠- استخلص من النص الأدلة على فضل الله وعظيم قدرته. اختلاف أشكال المخلوقات وأنواعها وألوانها، وما بينهما من انسجام، وما احتوته من مظاهر روعة وبهاء.

٢١- استخرج من الآيات إعجازاً علمياً ووضحه. أثبتت الدراسات أن العامل الرئيس في تصنيف الصخور هو تركيبها الكيميائي الذي ينعكس على ألوانها فمنها:

أ- صخور تتراوح ألوانها بين الأبيض والأحمر.  
ب- صخور تتراوح ألوانها بين اللونين الأبيض والأحمر من جهة، والألوان الداكنة من جهة أخرى.  
ت- صخور تميل ألوانها إلى الداكنة حتى السواد.

وهذا التصنيف لم يصل إليه العلماء إلا في العقود المتأخرة، وسبق القرآن إلى الإشارة إليه بهذه الدقة البالغة.

٢٢- أين تجد في النص نظيراً لقول الله تعالى: ﴿وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً (٧) فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ (٨) وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ (٩) وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ﴾؟ في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ إِذِنَ اللَّهُ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ﴾.

٢٣- بم فضل الله تعالى الأمة الإسلامية على غيرها؟ بأن اختارهم ليكونوا ورثة القرآن الكريم.

٢٤- أذكر أقسام ورثة القرآن الكريم القانمين به. أ- ظالم لنفسه بفعل بعض المعاصي.  
ب- مقتصد مؤدي الواجبات المجتنب المحرمات.  
ج- سابق بالخيرات مسارع مجتهد في الأعمال الصالحة.

### الوحدة الثانية: وحدة الحديث النبوي الشريف

الدرس الأول: بيعة صادقة

الحديث: عَنْ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «بَايَعُونِي عَلَى أَنْ لَا تَشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا، وَلَا تَسْرِقُوا، وَلَا تَزْنُوا، وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ، وَلَا تَأْتُوا بِبُهْتَانٍ تَفْتُرُونَهُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ، وَلَا تَعْصُوا فِي مَعْرُوفٍ، فَمَنْ وَفَى مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَعُوقِبَ فِي الدُّنْيَا فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا ثُمَّ سَتَرَهُ اللَّهُ فَهُوَ إِلَى اللَّهِ، إِنْ شَاءَ عَفَا عَنْهُ وَإِنْ شَاءَ عَاقَبَهُ». فَبَايَعَاهُ عَلَى ذَلِكَ.

الدرس الثاني: الإيمان قوة وعمل

الحديث: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ، وَفِي كُلِّ خَيْرٍ احْرَصْ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ، وَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ وَلَا تَعْجِزْ، وَإِنْ أَصَابَكَ شَيْءٌ فَلَا تَقُلْ: لَوْ أَنِّي فَعَلْتُ كَانَ كَذَا وَكَذَا، وَلَكِنْ قُلْ: قَدَرَ اللَّهُ وَمَا شَاءَ فَعَلَ فَإِنَّ لَوْ تَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيْطَانِ.»

الدرس الثالث: حُكْمُ الْقَاضِي لَا يُحِلُّ الْحَرَامَ

الحديث: عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، وَإِنَّكُمْ تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ، وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ الْحَنَ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ، فَأَقْضِي عَلَى نَحْوِ مَا أَسْمَعُ، فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ شَيْئًا فَلَا يَأْخُذْهُ، فَإِنَّمَا أَقْطَعُ لَهُ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ.»

المعنى	الكلمة أو التركيب
أقسم بالله الذي روح محمد بيده.	١٦- (وَالَّذِي نَفْسٌ مَحَمَّدٌ بِيَدِهِ):
خلفها وبعدها.	١٧- (خَلْفًا):
فأجهزهم للحرب	١٨- (فَأَحْمَلُهُمْ):
حافظ ومؤمن	١٩- (رَاعٍ):
محاسب.	٢٠- (مَسْئُولٌ):
اعمل بأوامره، واجتنب نواهيها.	٢١- (احْفَظِ اللَّهَ):
تجدد معك بالحفظ والتأييد.	٢٢- (تَجَدَّدْ تَجَاهَكَ):
الصحف: ما كتب في مقادير المخلوقات (اللوح المحفوظ)، وجفافها: انتهاء الأمر واستقراره، فلا تبديل	٢٣- (جَفَّتِ الصُّحُفُ):
يصونك ويحميك.	٢٤- (يَحْفَظُكَ):
تركت الكتابة بها	٢٥- (رُفِعَتِ الْأَقْلَامُ)

## ٢ إضاءات حول حياة الراوي

### الدرس الأول

- اسمه: عبادة بن الصامت الأنصاري الخزرجي.
- إسلامه: أسلم في بيعة العقبة الأولى في السنة الثانية عشرة من البعثة.
- مشاهده: كان أحد النقباء الذين بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم في العقبة الأولى والثانية، وشهد بدرًا والمشاهد كلها مع النبي صلى الله عليه وسلم
- علاقته بالقرآن: حفظ القرآن، وكلفه النبي صلى الله عليه وسلم بتعليم أهل الصُّفَّة، وأرسله عمر رضي الله عنهما إلى الشام.

-وفاته: بالرملة في فلسطين، سنة (٣٤هـ).

### الدرس الثاني - الرابع (أبي هريرة رضي الله عنه)

- اسمه: عبد الرحمن بن صخر الدوسي.
- إسلامه: قدم المدينة مسلمًا سنة (٧هـ).
- أبرز صفاته: لازم النبي صلى الله عليه وسلم ملازمة تامة، فكان أكثر الصحابة رواية عنه.
- وفاته: توفي بالمدينة سنة (٥٧هـ).

### الدرس الثالث

- اسمها ونسبها: أم المؤمنين هند بنت أبي أمية القرشية المخزومية.
- زواجها: تزوجها صلى الله عليه وسلم بعد وفاة زوجها أبي سلمة.
- علمها وصفاتها: فقيهة، راوية للحديث، صبورة، راجحة العقل، أخذ النبي صلى الله عليه وسلم بمشورتها بالحديبية.
- وفاتها: توفيت سنة (٦١هـ)، وهي آخر أمهات المؤمنين وفاة.

### الدرس الخامس

- اسمه: عبد الله بن عمر بن الخطاب.
- مولده وإسلامه: ولد سنة (٣) للبعثة، أسلم وهاجر مع أبيه وهو صغير إلى المدينة وعمره (١١) سنة تقريبًا.
- مشاهده: حضر جميع المشاهد مع النبي صلى الله عليه وسلم عدا بدر وأحد؛ رده صلى الله عليه وسلم لصغر سنه.

## الدرس الرابع: مكانة الشهيد وعظيم أجره

**الحديث:** عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «تَضَمَّنَ اللَّهُ لِمَنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِهِ لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا جِهَادًا فِي سَبِيلِي، وَإِيمَانًا بِي، وَتَصَدِيقًا بِرَسُولِي، فَهُوَ عَلَيَّ ضَامِنٌ أَنْ أَدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، أَوْ أَرْجِعَهُ إِلَى مَسْكَنِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ نَائِلًا مَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، مَا مِنْ كَلِمٍ يُكَلِّمُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَهَيْئَتِهِ حِينَ كَلِمَ لَوْنُهُ لَوْنُ دَمٍ، وَرِيحُهُ مِسْكٌ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَوْلَا أَنْ يَشْتَقَّ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، مَا قَعَدْتُ خِلَافَ سَرِيَّةٍ تَغْرُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَبَدًا، وَلَكِنْ لَا أَجِدُ سَعَةً فَأَحْمِلُهُمْ، وَلَا يَجِدُونَ سَعَةً، وَيَشْتَقُّ عَلَيْهِمْ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنِّي، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَوِ دِدْتُ أَنِّي أَغْرُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَقْتُلُ، ثُمَّ أَغْرُو فَأَقْتُلُ، ثُمَّ أَغْرُو فَأَقْتُلُ».

## الدرس الخامس: عموم المسؤولية

**الحديث:** عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «كُلُّكُمْ رَاعٍ، وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، الْإِمَامُ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي أَهْلِهِ، وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا، وَمَسْئُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا، وَالْخَادِمُ رَاعٍ فِي مَالِ سَيِّدِهِ، وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ». قَالَ: وَحَسِبْتُ أَنْ قَدْ قَالَ: «وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي مَالِ أَبِيهِ، وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَكُلُّكُمْ رَاعٍ، وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ».

## الدرس السادس: توجية نبوي حكيم

**الحديث:** عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا، فَقَالَ: «يَا غُلَامُ إِنِّي أَعَلَمْتُكَ كَلِمَاتٍ، احْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظْكَ، احْفَظِ اللَّهَ تَجَدَّدْ تَجَاهَكَ، إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ، وَإِذَا اسْتَعْنَيْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ، وَاعْلَمْ أَنَّ الْأُمَّةَ لَوِ اجْتَمَعَتْ عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ، لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ لَكَ، وَإِنْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَضُرُّوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ، رُفِعَتِ الْأَقْلَامُ وَجَفَّتِ الصُّحُفُ».

## ١- اشرح معاني المفردات الآتية

المعنى	الكلمة أو التركيب
عاهدوني.	١- (بِأَيْعُونِي):
الكذب الفظيع الذي يدهش سامعه.	٢- (بُهْتَانٍ):
تختلفونه.	٣- (تَفْتَرُونَهُ):
ثبت على العهد.	٤- (وَفِي):
الحرص شدة الإرادة والرغبة في الشيء.	٥- (اِحْرَاصٌ):
لا تتكاسل عن طلب ما ينفعك.	٦- (وَلَا تَعْجِزْ):
نزل بك ما تكره.	٧- (أَصَابَكَ شَيْءٌ):
تؤدي إلى وساوس الشيطان.	٨- (تَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيْطَانِ):
تترافعون إلي لأقضي بينكم.	٩- (تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ):
ببرهانه.	١٠- (بِحُجَّتِهِ):
أبلغ في بيان الحجة.	١١- (الْحُنَّ):
تكفل.	١٢- (تَضَمَّنَ):
جرح.	١٣- (كَلَّمَ):
قطعة من الجيش.	١٤- (سَرِيَّةٌ):
لتمنيت.	١٥- (لَوِدِدْتُ):

- ١١- لم بايع النبي ﷺ أصحابه على تحريم البهتان؟  
لأن المجتمع الذي يسود فيه الكذب والبهتان مجتمع مريض.
- ١٢- لماذا خصص النبي ﷺ الأيدي والأرجل بالافتراء؟  
لأن معظم الأفعال تقع بهما.
- ١٣- ما الدليل على وجوب طاعة النبي ﷺ؟ قال تعالى:  
{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ}
- ١٤- ما العلاقة بين الإيمان وطاعة الرسول؟  
إن المعيار الحقيقي لصدق الإيمان هو الطاعة والاتباع للنبي ﷺ في كل ما أمر به ونهى عنه.
- ١٥- ما ثمرة طاعة واتباع النبي ﷺ؟ إصلاح أمور العباد في دنياهم، والفوز برضا الله والجنة.
- ١٦- لماذا حصر النبي ﷺ الطاعة في المعروف فقط؟  
لما كانت أوامر الرسول ﷺ موحى بها من الله تعالى فهو لا يأمر إلا بخير ولا ينهى إلا عن شر.
- ١٧- لماذا ابتدأ النبي ﷺ البيعة بالنهي عن الشرك بالله تعالى، وختمها بالنهي عن معصية النبي ﷺ؟ ليبين أن الإيمان الحقيقي لا يتحقق إلا بتوحيد الله وطاعته، واتباع النبي ﷺ
- ١٨- ما المراد بالمعروف في قوله ﷺ «وَلَا تَعْصُوا فِي مَعْرُوفٍ»؟ هو كل ما جاء من عند الله ورسوله.
- ١٩- ما دلالة كل من العبارات التالية:  
١- ((لَا تُشْرِكُوا)): علينا توحيد الله تعالى والإخلاص له.  
٢- ((لَا تُسْرِفُوا)): تحريم الاعتداء على أموال الناس.  
٣- ((وَلَا تَقْتُلُوا)): جعل النفس الإنسانية مصونة؛ وذلك بتحريم القتل.
- ٤- ((وَلَا تَزْنُوا)): عد الإسلام الزنا جريمة كبرى.
- ٥- ((وَلَا تَعْصُوا فِي مَعْرُوفٍ)): وجوب طاعة الله ورسوله.
- ٢٠- من هو المؤمن القوي المقصود في الحديث الشريف؟  
هو الذي يصبر على احتمال الأذى والمشاق ابتغاء مرضاة الله تعالى.
- ٢١- لماذا اشترك المؤمن الضعيف مع المؤمن القوي في الخيرية؟ لاشتراكهما في أصل الإيمان.
- ٢٢- رسم النبي ﷺ خطة عملية من أجل تحقيق القوة، وضحها.  
(ممکن أن يأتي السؤال على شكل فراغات، أو صح وخطأ.)  
أ- الحرص على العمل النافع ببذل كامل الطاقة والجهد بالعمل النافع.  
ب- الاستعانة بالله بطلب العون والاعتماد على الله تعالى بعد العمل الجاد.  
ت- التحرر من العجز ويكون بعدم التفريط أو التكاسل عن العمل الجاد وعدم التقصير وطلب الإعانة من الله تعالى.  
ث- التحرر من القنوط والتحسر: بعدم الالتفات والندم على ما فات من أمر الدنيا، وعدم الندم على ذلك.  
ج- الرضا بقدر الله وعدم الاستسلام لوساوس الشيطان فالرضا يؤدي للسعادة والاطمئنان والوساوس تؤدي للندم.
- ٢٣- ما أثر قوة الإيمان في بناء الوطن؟  
تجعل الإنسان قويا في إرادته وعزمته وإحقيقه للحق، وبالتالي هو أنفع لدينه ووطنه.
- ٢٤- ما مناط التفاضل بين المؤمنين عند الله تعالى؟  
القوة المنبغثة من الإيمان.

علمه وصفاته: كان محباً للنبي صلى الله عليه وسلم، شديد الاقتداء به، وأمضى ستين عاماً بعد وفاة النبي عليه السلام يروي الحديث وينشر العلم.  
وفاته: توفي بمكة سنة (٧٣) هـ.

### الدرس السادس

اسمه: عبد الله بن عباس القرشي، ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم.

مولده: ولد بمكة قبل الهجرة بثلاث سنوات.

علمه وصفاته: ذو خلق كريم، وإمام مفسري القرآن الكريم، نال هذا الشرف ببركة دعاء النبي صلى الله عليه وسلم.

له حين قال: «اللَّهُمَّ فَقِّهْ فِي الدِّينِ، وَعَلِّمَهُ التَّوْبِيلَ»، بلغ في العلم منزلة رفيعة فصار يسمى: (الحير والبحر)، فسنل: بم نلت هذا العلم؟ فقال: (بلسان سؤول، وقلب عقول).

وفاته: توفي بالطائف سنة (٦٨هـ).

### ٣ أجب عن الأسئلة الآتية

- ١- عدد بنود بيعة العقبة الأولى.
- ١- الشرك ٢- عدم السرقة
- ٣- عدم الزنا ٤- عدم قتل الأولاد ٥- عدم البهتان
- ٦- عدم المعصية في معروف = (طاعة الله ورسوله).
- ٢- ما الحكمة من بيعة النبي ﷺ لأصحابه؟ لتكون ضابطة للنفس الإنسانية، وسبيلاً لغرس القيم الأخلاقية لبناء مجتمع سليم يقوم على عقيدة صحيحة وأخلاق قويمية.
- ٣- لم ربطت البيعة بين تحريم الشرك وتحريم بعض الكبائر؟  
لأن الإيمان قوة دافعة إلى الطاعات، مانعة عن المعاصي والكبائر.
- ٤- عدد أنواع الشرك.

١- شرك أكبر ظاهر جلي، بأن يتخذ العبد مع الله تعالى شريكاً يعبد. ٢- شرك أصغر باطن خفي، بأن يظهر العبد طاعة الله تعالى ابتغاء الثناء والشهرة بين العباد.

٥- لم بايع النبي صلى الله عليه وسلم صحابته على تحريم الاعتداء على أموال الناس (السرقة)؟ لما في ذلك من ظلم اجتماعي، وفساد خلقي؛ فالسرقة جريمة متنامية تتحول من الرغبة في المال الحرام إلى الجراة على الدم الحرام.

٦- لم عد الإسلام الزنى جريمة كبرى تؤدي بالمجتمع إلى مهاوي الفساد والانهيار؟ لما فيها من ضياع للأنساب، وفرار من التكاليف، وتضييع لمعالم العفة والشرف.

٧- لماذا حرم النبي ﷺ في الحديث القتل بالأولاد ذكورا وإناثا؟  
نهياً عما كان عليه بعض العرب في الجاهلية من قتل البنين خشية الفقر، أو وأد البنات خشية العار.

٨- لم كان تحريم قتل الأولاد هنا أشد تأكيداً؟  
لأنه قتل وقطيعة رحم، ولأن الأولاد ضعفاء لا يستطيعون الدفاع عن أنفسهم.

٩- ما أثر توجيه النبي ﷺ في الحفاظ على الحياة الإنسانية وبناء الوطن؟ يجعل النفس محترمة مصونة مما يساهم في بناء الوطن وازدهاره.

١٠- ما المقصود بالبهتان في هذا الحديث؟ مع الأمثلة؟  
هو الكذب الفظيع الذي يدesh سامعه = الكذب والافتراء بدون دليل أو قرينة. ومن أمثلة ذلك أن تنسب المرأة الولد لغير أبيه، أو تفترى المرأة على الرجل في عرضه، أو يفترى الرجل على المرأة في عرضها.

٣٣- بماذا اخص الله الأنبياء عن غيرهم من البشر؟  
الرسول بشر، يعترهم ما يعترى البشر بمقتضى الطبيعة البشرية، ولكنهم معصومون عن:

١- الخطأ والنسيان في التبليغ ٢- الوقوع في المعاصي.

٣٤- ما العلاقة بين الحديث الشريف وقوله تعالى: ﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُمُ إِلَهٌ وَاحِدٌ﴾؟  
كلاهما يؤكد على أن الأنبياء بشر مثلنا يصيبهم ما يصيب البشر.

٣٥- كيف يقضي القاضي؟ يقضي بعد النظر في البيئات؛ كإبراز الوثائق، وشهادة الشهود، وإقرار الجاني على نفسه، ويحكم وفق قاعدة البينة على المدعي، واليمين على من أنكر.

٣٦- يدل هذا الحديث على وجوب الاقتداء بالنبى ﷺ وضح ذلك. لو شاء الله لأطلع نبيه على باطن أمر الخصمين، فحكم بينهما من غير حاجة إلى بيعة أو يمين، لكن الله أجرى حكم نبيه ﷺ على ظاهر قولهما (لماذا) ليصح اقتداء أمته به.

٣٧- هل يجوز للقاضي أن يقضي بعلمه مع التعليل، أو ما مخاطر حكم القاضي من غير بيعة على الفرد والمجتمع؟  
لا يجوز، لنلا يؤدي ذلك إلى الفوضى وضياع المجتمع، ولنلا يكون وسيلة إلى تعسف بعض القضاة وظلمهم.

٣٨- ما هو المصدر التشريعي الفرعي الذي يستند إليه في تحريم قضاء القاضي بعلمه؟ مبدأ سد الذرائع

٣٩- ماذا يرتب الشرع على القاضي إن أخطأ وأصاب في اجتهاده؟ إذا استنفذ القاضي جهده في القضية ثم حكم فأخطأ فله أجر على اجتهاده، وإن حكم فأصاب فله أجران، أجر على اجتهاده، وأجر على إصابته الحقيقية.

٤٠- كيف تربط بين مضمون الحديث وسمو التشريع الإسلامي؟ الإسلام دين العقيدة والعبادة والأخلاق، ولما كان القضاء هو الأساس في فصل المنازعات، فقد وضع الإسلام له القواعد التي تمنع ضعف النفوس من الظلم، وتحفظ المجتمع من الفوضى.

٤١- بين دلالات العبارات التالية:

أ- (إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ): النبي ﷺ بشر لا يعلم من الغيب إلا ما أطلعه الله عليه، فهو يحكم بين المتخاصمين بالظاهر والله يتولى السرائر.

ب- (الْحَنُّ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ):

أقوى على إظهار حجته من الخصم الآخر لبلغة لسانه.

ت- (فَأَقْضِي عَلَىٰ نَحْوِ مَا أَسْمَعُ):

القاضي لا يقضي بعلمه، وإنما بالبيانات والحجج.

ث- (فَإِنَّمَا أَقْضَىٰ لَهُ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ):

حكم القاضي لا يحل الحرام؛ فلو أنه حكم لأحد الخصمين بما لا يستحقه بناء على ظاهر الدعوى؛ فهذا لا يمنحه شرعية امتلاك ما حكم له به، فإذا أخذه استحق النار.

٤٢- ما مهمة القضاء في الإسلام؟

فصل المنازعات وإنهاء الخصومات.

٤٣- كيف تتحقق العدالة في القضاء، أو ما الضوابط التي وضعها الإسلام لتحقيق العدالة في القضاء؟

وجوب القضاء بالبيانات والحجج أي لا بد من ظهور الحجج لصحة الدعاوى والحكم فيها.

٢٥- بين العلاقة بين القوة والإيمان، ولماذا اهتم الإسلام بالقوة، ولماذا محبة الله للمؤمنين تتفاضل بحسب قوتهم وضعفهم بالإيمان؟ قوة الإيمان تحمل صاحبها على أداء الواجبات، وتحمل مشاق الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ونشر الخير، بينما لا يستطيع صاحب الإيمان الضعيف الوصول إلى ذلك.

٢٦- لماذا المؤمن الضعيف لا يستفاد منه في نفع الناس؟ لأن ضعف إيمانه يحمله على التقصير في أداء الواجبات، أو ارتكاب بعض المحرمات، فلا ينكر منكراً، ولا يأمر بمعروف، ولا يغير ما يراه محرماً.

٢٧- الأعمال النافعة قسمان: ١- دينية ٢- دنيوية.  
والإنسان محتاج إلى كليهما، وكلاهما عبادة إذا كانت النية لوجه الله.

٢٨- هل يجتمع اليأس والإيمان في قلب الإنسان؟ لماذا؟  
لا يجتمعان؛ لأن الإيمان قوة إيجابية دافعة للعمل، فما أن يستقر في القلب، حتى يتحول إلى عمل نافع.

٢٩- ماذا يفعل المؤمن إذا نزلت به مصيبة أو أصابه مكروه؟ (ولماذا) النهي عن استعمال ((لوا)) ندماً على ما فات؟

لا يتردد أو يندم أو يفتح قلبه لوسواس الشيطان الذي يلقي في النفس الألم والحزن على ما فات، فيستحكم اليأس في قلبه، مما يدفعه إلى الاعتراض والسخط وترك العمل.

٣٠- اكتب العبارات الحديثية التي تدل على المعاني التالية أو العكس ما الإرشاد المستفاد من كل العبارات التالية:  
أ- خيرية المؤمن في جميع أحواله:

((الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ، وَفِي كُلِّ خَيْرٍ)) = يوصي ﷺ على اكتساب القوة والأخذ بمستلزماتها.

ب- الاستعانة بالله مع التحرر من العجز:

((وَأَسْتَعِزَّ بِاللَّهِ وَلَا تَعْجِزْ)) = الحرص على ما ينفع مع الاستعانة بالله تعالى سبيل القبول والتوفيق.

ت- التحرر من القنوط والتحسر:

((وَإِنْ أَصَابَكَ شَيْءٌ فَلَا تَقُلْ: لَوْ أَنِّي فَعَلْتُ كَانَ كَذَا وَكَذَا)).

ث- الرضا بما أَرَادَهُ اللهُ وقدره:

((وَلَكِنْ قُلْ: قَدَّرَ اللهُ وَمَا شَاءَ فَعَلْ)).

٣١- ما العلاقة بين قوله تعالى: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾، وقول النبي ﷺ: ((وَأَسْتَعِزَّ بِاللَّهِ وَلَا تَعْجِزْ))؟

كلاهما يدعوان إلى طلب الاستعانة بالله وحده.

٣٢- وازن بين مفهومي كل من:

(الحرص، العجز) من حيث: المعنى، الأسباب، النتيجة.

النتيجة	الأسباب	المعنى	
الظفر بالمطلوب	قوة الإيمان والثقة بما عند الله	شدة الرغبة بالشيء	الحرص
الفشل ومرارة الهزيمة	ضعف الإيمان والثقة بما عند الله	التكاسل في طلب ما ينفع	العجز

ب - لا يصلى عليه؛ (لماذا) تعظيماً له باستغفانه عن دعاء الناس له. **الدليل:** أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بدفن شهداء أحد بدمانهم، ولم يغسلهم، ولم يصل عليهم.

٥٥- لماذا سمي الشهيد شهيداً؟

لأن الله تعالى ورسوله شهدا له بالجنة.

٥٦- ماذا نستنتج من تكرار قسم النبي ﷺ بقوله:

((وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ))، لماذا؟

التأكيد على عظيم أجر الشهادة؛ لأن النبي ﷺ صادق لا يحتاج إلى قسم لإثبات قوله، فقسمه إن دل فإنما يدل على بالغ التأكيد.

٥٧- فسّر اقتران الإيمان بالجهاد في سبيل الله تعالى؟

لأن التضحية بالنفس أسمى درجات الإخلاص، وأصدق برهان على صحة الإيمان.

٥٨- استنتج أهمية الجهاد في الحفاظ على الوطن؟

لأنه سبيل الدفاع عن الوطن، والحفاظ على المقدسات، وتحقيق العزة والكرامة.

٥٩- عدد صوراً من صور الجهاد في عصرنا الحديث.

جهاد أهلنا في الجولان وفلسطين دفاعاً عن أرضهم وحقوقهم.

٦٠- (لماذا) كرر النبي ﷺ عبارة

((لَوِدِدْتُ أَنِّي أَعْرُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأُقْتَلُ))؟

لبيان فضل الشهادة وأهمية الجهاد في سبيل الله تعالى.

٦١- عرف المسؤولية. هي تحمل الإنسان نتيجة التزاماته وقراراته واختياراته العملية، إيجابية أو سلبية، أمام الله وأمام الجميع.

٦٢- لماذا اهتم النبي ﷺ بحسن الرعاية وتحمل المسؤولية؟ لأنها سبيل لوحدة المجتمع وتماسكه واستقراره.

٦٣- استنتج العلاقة بين واجب الرعاية والمسؤولية.

كل رعاية تستوجب مسؤولية، فكل راع مسؤول.

٦٤- لماذا تعد المسؤولية سبيل لوحدة المجتمع؟

لأن المسؤولية إن كانت موزعة على كل فرد جزءاً، فإنها تُصلح المجتمع وترتقي به نحو الأفضل.

٦٥- عدد أنواع ومجالات تحمل المسؤولية.

أ- مسؤولية الإمام: بالاهتمام بالرعية وبمصالحهم، والدفاع عن حقوقهم، والحفاظ على أمنهم.

ب - مسؤولية الرجل في أسرته: بحسن رعايتهم وتربيتهم، والعدل بينهم، وتوفير ضرورات الحياة.

ت - مسؤولية المرأة في بيت زوجها: بتأدية حقوق الزوج، وتربية الأولاد، وتوفير الراحة النفسية لهم.

ث - مسؤولية الخادم في مال سيده: بحفظه، وإتقان العمل، والأمانة.

ج - مسؤولية الولد في مال أبيه: لحفظه، واستثماره فيما أحل الله تعالى.

٦٦- بين حدود دائرة المسؤولية.

المسؤولية في الإسلام (عامة وواجبة) على الجميع، (ونسبية) تختلف من شخص إلى شخص، كل حسب موقعه وثقافته وقدرته على التأثير.

٦٧- لماذا المسؤولية في الإسلام نسبية؟ لأنها تختلف من شخص لآخر؛ فمسؤولية العالم غير الجاهل، ومسؤولية الإنسان السليم غير المريض.

٤٤- بين الفرق بين السرية والغزوة في اصطلاح علماء السيرة؟ -**الغزوة:** هي الجيش الذي يخرج للجهاد في سبيل الله بقيادة رسول الله ﷺ - **السرية:** هي القطعة من الجيش تخرج للجهاد وليس فيها رسول الله ﷺ

٤٥- ما سبب تسمية (موتة) غزوة مع أن النبي ﷺ لم يخرج فيها؟ لعظم شأنها وأهميتها.

٤٦- ما سبب عدم خروج النبي ﷺ للجهاد في بعض الغزوات؟ إشفاقاً ورحمة بالمؤمنين، لأن خروجه باستمرار فيه حرج ومشقة عليهم، إذ لا يجدون ما يتجهزون به للقتال، ولا يجد النبي ﷺ ما يجهزهم به فيشتد حزنهم.

٤٧- ماذا نستنتج من قول النبي ﷺ: ((وَيَسْقُ عَلَيْهِمْ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنِّي))؟ حرص الصحابة على اتباع النبي ﷺ والتأسي به، وشدّة رحمة النبي بأمتة وشفقته عليهم.

٤٨- ما الشرط الذي يجب أن يتوافر في الشهيد حتى يعد شهيداً عند الله تعالى؟ أن تكون نية المجاهد خالصة لله، لا لرفع مادي أو سمعة حسنة.

٤٩- لم انتقل النبي ﷺ من لفظ الحديث النبوي بقوله: ((فِي سَبِيلِهِ)) إلى الحديث القدسي بقوله: ((فِي سَبِيلِي))؟ ليلقي على النفس مهابة عظيمة تجعل القلب يتجه لله لا لغيره، وهذا قمة الإخلاص.

٥٠- لماذا يبعث الشهيد يوم القيامة وجراحه تنزف دماً؟

إظهاراً لفضله، ولتكون هيئته شاهدة على صدق نيته في بذل نفسه وإخلاصه في جهاده.

٥١- اكتب العبارات الحديثية التي تدل على المعاني التالية، أو ما الإرشاد المستفاد، أو ما دلالة العبارات الآتية:

أ- اشتراط إخلاص النية للمجاهد في سبيل الله: ((خَرَجَ فِي سَبِيلِهِ لَا يُخْرَجُهُ إِلَّا جِهَادًا فِي سَبِيلِي)).

ب - جروح الشهداء تشهد لهم يوم القيامة بتضحياتهم:

((مَا مِنْ كَلِمٍ يَكْتُمُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَهَيْئَتِهِ حِينَ كَلِمَ لَوْنُهُ لَوْنُ دَمٍ، وَرِيحُهُ مِسْكٌ))

ت - عظيم أجر الشهداء:

((وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَوِدِدْتُ أَنِّي أَعْرُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأُقْتَلُ، ثُمَّ أَعْرُو فَأُقْتَلُ، ثُمَّ أَعْرُو فَأُقْتَلُ))

ث - حرص النبي ﷺ ورحمته بأمتة:

((لَوْلَا أَنْ يَسْقُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، مَا قَعَدْتُ خِلاَفَ سَرِيَّةٍ تَعْرُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَبَدًا...)).

٥٢- ما موقف الإسلام من الجهاد؟ ولماذا؟ أمر الإسلام بالجهاد، وحض عليه، ووعد عليه بالأجر، وتوعد على تركه بالعقوبة؛ لأنه سبيل رد العدوان، وإعادة الحقوق، وحفظ المال والعرض، ونشر الدعوة.

٥٣- ما الجزاء الذي ميز الله به الشهيد عن غيره من أهل الجنة؟ جعل الله تعالى الشهيد حياً يرزق عنده، وغفر ذنبيه، وبوأه المنزلة العالية في الجنة مع الأنبياء والمرسلين، ويأتي يوم القيامة على الهيئة التي قُتل عليها تفوح منه رائحة المسك اظهاراً لفضله.

٥٤- عرف الشهيد، واذكر أحكامه مع التعليل، والدليل.

الشهيد: من قُتل في سبيل الله في معركة عند لقاء العدو.

**أحكامه:**

أ- لا يغسل ولا يكفن؛ (لماذا) إبقاءً لأثر الشهادة.

- ٦٨- لماذا ابتدء الحديث وختمه بقوله: **((كُلُّكُمْ رَاعٍ، وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ))**؟  
للتأكيد على أهمية الرعاية، ووجوب الشعور بالمسؤولية.
- ٦٩- اكتب العبارات الحديثية التي تدل على المعاني الآتية، أو ما الإرشاد المستفاد مما يلي، أو ما دلالة العبارات التالية:  
أ- التوجه إلى الله تعالى وحده بالسؤال والاستعانة :  
**((إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ، وَإِذَا اسْتَعْنَتْ فَاسْتَعْنِ بِاللَّهِ))**.
- ب - الإيمان بالله وقاية وحماية :  
**(( أَحْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظْكَ، أَحْفَظِ اللَّهَ تَجِدْهُ تُجَاهَكَ ))**.
- ت - الإيمان بالقضاء والقدر سكونة واطمئنان:  
**((وَاعْلَمْ أَنَّ الْأُمَّةَ لَوِ اجْتَمَعَتْ عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ))**
- ث - القضاء والقدر ثابت لا يتبدل ولا يتغير:  
**((رُفِعَتِ الْأَقْلَامُ وَجَفَّتِ الصُّحُفُ))**.
- واقع حال الإنسان أمام سلطان القضاء والقدر.
- ٧٠- تتجلى علاقة الإنسان بالقضاء والقدر من خلال نوعين:  
- النوع الأول: يشمل كل ما يقع في هذا الكون على وجه القسر والجبر كالإحياء والإماتة وهذه الأمور أرادها الله تعالى وقدرها، ولا اختيار للإنسان فيها، وموقف المؤمن منها: التسليم والرضى واللجوء إلى الله تعالى.
- النوع الثاني: ويشمل كل الأفعال التي تكون بكسب الإنسان واختياره، كأن يعصي أو يكفر، وهذه الأمور لا يجبر عليها الإنسان، لكنها معلومة عند الله بكشفه لها قبل وقوعها، في اللوح المحفوظ منذ الأزل.
- ٧١- ما المراد بـ (الكلمات)؟  
كلمات تحمل في طياتها قواعد عظيمة من قواعد الدين تهذب الفكر، وتثير العقل، وترسخ العقيدة.
- ٧٢- لماذا نادى النبي ﷺ ابن عباس بقوله يا غلام؟  
ليستحضر قلبه ويجمع ذهنه منبهاً إياه إلى نفاسة العلم الذي سيرشده إليه.
- ٧٣- استنتج الوصايا النبوية الواردة في الحديث الشريف؟  
أ- حفظ الله بتنفيذ أوامره. ب - سؤال الله وحده عند الشدائد.  
ت - الاستعانة بالله وحده. ث - الإيمان بقضاء الله وقدره.
- ٧٤- ادرس أسلوب النبي ﷺ في التربية والتوجيه من خلال الحديث مستنتجاً مزاياه؟  
أ- شحذ الانتباه، ورفع الهمة، وصرف القلب إلى الكلام الآتي، بقوله **((يا غلامُ إِنِّي أَعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ...))**.
- ب - التحبب إلى الشخص المتوجه إليه بالنصح، وإظهار الرفق به، بمناداته: **((يا غلامُ))**.
- ت - التوجيه والنصح بأسلوب لين: **((إِنِّي أَعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ...))**.
- ث - الحرص على التوجيه في الصغر يعطي أثراً أكبر من التوجيه بالكبر.
- ٧٥- هل يفهم من الإيمان بالقضاء والقدر ترك السعي والعمل، ولماذا؟ لا، لأن العبد وثق بحفظ الله وتأييده، استنفذ جهده وطاقته واعتمد على وحده، لا يبالى بما قدره الخلق له؛ لأنه يؤمن أن الأمور كلها بتقدير الله وعلمه وإرادته.
- ٧٦- ما العلاقة بين علم الله وإرادته وبين القدر؟  
يعلم الله ما هو الخير والشر في حق الإنسان، فيريد إيصال قضاء ما بحقه، فيصيبه بقدره.
- ٧٧- لماذا وجه النبي ﷺ الخطاب إلى ابن عباس على الرغم من صغر سنه؟ لأنه ﷺ كان حريصاً على غرس العقيدة الإسلامية في نفوس المؤمنين وبخاصة الشباب.
- ٧٨- ما أهمية الإرشادات التي حرص النبي ﷺ على غرسها في ابن عباس؟ تهذب الفكر والعقل وترسخ العقيدة، وتقوي اليقين بقضاء الله وقدره.
- ٧٩- متى يستحق العبد الحماية والهداية؟  
إذا اقترن إيمانه بالسمع والطاعة فيما أمر الله به وما نهى عنه.
- ٨٠- ما أثر اقتران الإيمان بالله مع السمع والطاعة؟  
يحمي الله المؤمن من الضلال، ويقي قلبه من هواجس النفس والقلق، ويحفظ عليه أهله وماله، ويوفقه في الدنيا والآخرة.
- ٨١- ما العلاقة بين طاعة الله والراحة النفسية للمسلم؟  
من أدام طاعة الله، وأيقن أن الله معه يرعاه وينصره، عاش في معية الله تعالى، وطرد عن نفسه إحساس الوحدة المخيف.
- ٨٢- ما أثر الإيمان بالقضاء والقدر في نفس المؤمن؟  
إذا وثق المؤمن بحفظ الله استنفذ جهده وطاقته في العمل، واعتمد على الله وحده، فلم يبال بما يدبره له العباد؛ لأنه موقن أن الأمر كله بيد الله تعالى.
- ٨٣- لماذا توجه العبد إلى الله تعالى وحده بالدعاء؟  
لأنه يعلم أنه جل وعلا وحده القادر على إزاحة الهموم وقضاء الحاجات.
- ٨٤- متى يستسلم العبد لقضاء الله وقدره راضياً؟  
عندما يثق بحفظ الله تعالى له ويتأييده يستنفذ جهده وطاقته في الاعتماد على الله تعالى لا يبالى بما قدره له الخالق؛ لأنه يوقن أن الأمور كلها بتقدير الله تعالى.
- الوحدة الثالثة: وحدة التربية الإنسانية**
- الدرس الأول: بناء الحضارة في الإسلام**
- ١- ما مفهوم الحضارة؟  
هي مجموعة المفاهيم الموجودة عند أمة حيال الكون والإنسان والحياة، وما ينبثق عن هذه المفاهيم من إنتاج أدبي، وخُلقي، وفني، وعلمي، واقتصادي؛ مغنواً كان أو مادياً، بما يسهم في رقي الفرد والمجتمع والإنسانية.
- ٢- ما الفرق بين الثقافة، والمدنية في الحضارة؟  
الثقافة: هي الإنتاج المعنوي، والقيم الأخلاقية، والأفكار النظرية، مثل القانون والسياسة والاجتماع....  
المدنية: مظاهر التقدم والرقي المادي كالجانب العمراني والاقتصادي والعسكري وغيره.
- وعلى هذا فإن الحضارة مفهوم يجمع بين الثقافة والمدنية.
- ٣- عرف الإنسانية، واذكر مثالاً عليها:  
هي مجموعة خصائص يتصف بها الأفراد في نشاطاتهم وعلاقتهم، كما تتمثل في موقف أمة معينة من غيرها من الأمم وعلاقتها معها، في إطار من الوعي الاجتماعي الخبير.
- من القيم الإنسانية: التعاون - المحبة والمساواة - العدل والإحسان، بخلاف الأثرة والأنانية والجشع.

الدليل الكافي الشامل في مادة التربية الإسلامية للصف الثالث الثانوي وفق المنهاج الحديث المعدل دورة ٢٠٢٦ الأستاذ عبد المالك عبد الفتاح بدر

٤- متى تعد الحضارة إسلامية؟

تعد الحضارة إسلامية إذا استمدت مفاهيمها من القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة.

٥- ما خصائص الحضارة الإسلامية؟

أ- الحضارة الإسلامية ربانية (لماذا)؟

لأن هذه الحضارة قامت على عقيدة مصدرها وحي من الله تعالى، وهي تهتم بغايات الأشياء وأصولها البعيدة، فتربط عمل العبد برضا الله تعالى.

ب- الحضارة الإسلامية إنسانية (لماذا)؟

لأن القرآن هو الذي أعلن وحدة النوع الإنساني رغم تنوع أعراقه ومنابته وموطنه.

ت- الحضارة الإسلامية عالمية (لماذا)؟

لأن الإسلام جاء بخطاب حضاري موجه لكل شعوب الأرض يدعوهم فيه إلى الحق والخير، ونجد الحضارة تفتخر بالعباقرة الذين أقاموا صرحها من جميع الشعوب التي عاشت في ظلال سماحة الإسلام وعدله.

ث- الحضارة الإسلامية علمية (لماذا)؟ لأن الإسلام رفع من شأن العلم والعلماء، وحث كل مسلم ومسلمة على طلبه؛ بل ربط بين العلم والرفعة في الدنيا والآخرة

ج- الحضارة الإسلامية مرنة (لماذا)؟ لأنها قادرة على

الوفاء بمقتضيات التطور الحضاري، بما يحمله الإسلام من مرونة في الأحكام والتشريعات تكون قريبة من حاجة المجتمع، وتيسر للناس حياتهم وأمور حياتهم.

٦- ما معايير الحضارة، أو بم يقاس التحضر؟

١- العلاقة مع الله تعالى ٢- العلاقة مع الإنسان ٣- العلاقة مع الكون.

٧- ما الحضارة المنشودة، أو ما أساس الحضارة

المنشودة، أو ما أساس الحضارة في الإسلام؟

هي الحضارة التي توفّق بين معايير الحضارة الثلاث

(العلاقة مع الله، ومع الإنسان، ومع الكون)؛ خير توفيق،

فتصلح علاقة الإنسان مع ربه، وترتقي بعلاقة الإنسان مع أخيه الإنسان، وتنجح بعلاقة الإنسان مع الكون.

٨- وازن بين الحضارة الإسلامية والمادية من حيث:

(دور المادة - القيم الروحية - الجانب الإنساني).

الحضارة الإسلامية	الحضارة المادية	
عصر من عناصر نشوء الحضارة واستمرارها	العصر الوحيد لنشوء الحضارة واستمرارها	دور المادة
عامل أساسي يجتمع مع بقية العوامل لبناء الحضارة	عنصر مهمل لا دور له في هذه الحضارة	القيم الروحية
محترم ومسان مهمما كانت درجة مساهمته فيها.	لا يحترم إلا بمقدار ما يقدم لاستمرارها	الجانب الإنساني

٩- علل ما يأتي:

أ- انهيار بعض الحضارات التي قامت على العامل

الاقتصادي فقط؟

لأنها أهملت التوازن في علاقتها مع الله، والإنسان، والكون. ولأن الحضارة مفهوم يجمع بين الرقي المادي والمعنوي.

ب- منهج الإسلام هو الأقرب لحضارة الغد؟ لأنه قائم على منهج منظم يصلح علاقة الإنسان بخالقه، وبأخيه، ويقوم نظرته للكون.

الدرس الثاني: مقومات الحضارة الإنسانية في الإسلام

١- عدد مقومات الحضارة.

١- العقيدة، ٢- العبادة، ٣- الاخلاق، ٤- العلم.

أولاً: العقيدة

تتلخص عقيدة الإسلام في الأركان الإيمانية الستة: الإيمان بالله، وملائكته، وكتبه، ورسله، واليوم الآخر، والقضاء والقدر خيره وشره.

٢- ما طريق الوصول للإيمان بالله تعالى (فراغات)؟

لقد طلب الإسلام من الإنسان أن يفكر في نفسه، ثم في الكون، ثم يستنتج أنه لا بد لهذا الكون من خالق.

٣- لماذا جعل الإسلام التفكير والتأمل طريقاً للوصول إلى الإيمان، أو أثر الإيمان بالله تعالى في بناء الحضارة؟

تقديرًا للعقل الذي كرم الله تعالى به الإنسان، لينطلق في عمارة الأرض على هدى من ربه.

٤- عرف الملائكة. هي مخلوقات تحمل معاني الكمال في الصفات والطاعة لله تعالى.

٥- ما أثر الإيمان بالملائكة؟ الإيمان بها يدفع للاتصاف بصفاتها ليكون عنصرًا خيرًا فاعلاً في بناء الحضارة.

٦- ما الحكمة من الإيمان بالكتب والرسول عليهم السلام؟

الحكمة هي أن الله عز وجل لم يترك عباده يتخبطون في اختيار المنهج الموصل إلى الحياة الفاضلة، ولكنه سبحانه بيّن لعباده الطريق الواضح لهذه الحياة عن طريق الرسل، وفي هذا دفع للإنسانية إلى إنفاق الجهد في الميدان العملي المثمر، وصون عن إضاعته فيما لا يستقل العقل بمعرفته.

٧- لماذا الإيمان باليوم الآخر ضرورة يقتضيها التفكير السليم؟

لأن فيه تتحقق العدالة المطلقة، ويعطى كل ذي حق حقه.

٨- ما أثر الإيمان باليوم الآخر في بناء الحضارة؟

إذا أيقن الإنسان بالعدالة المحتمة فلا بد أن يبذل أقصى ما عنده من جهد وطاقة؛ لأنه يعلم أن جهده لن يضيع، وهذه الطاقة هي التي تصنع الحضارة.

٩- ما معنى الإيمان بالقضاء والقدر، وما أثر الإيمان بالقضاء والقدر في بناء الحضارة؟

الإيمان بالقضاء والقدر هو الإيمان بكل ما يجري في الكون وفق علم الله تعالى وإرادته؛ يدفعه إلى التوكل على الله تعالى، والتسليم له، والصبر في مواجهة المصائب والأزمات، والتفاؤل بالفرج القريب، كل هذا دافع قوي للعمل والإنتاج، وهو ما تقوم عليه كل الحضارات.

ثانياً: العبادة

١٠- ما العلاقة بين العبادة والعقيدة؟

العبادة هي المظهر العملي والسلوكي للعقيدة.

١١- ما المراد بالعبادة بالمعنى العام والخاص؟

العبادة بالمعنى العام: تشمل كل عمل صالح يبتغي به المسلم وجه الله تعالى.

العبادة بالمعنى الخاص: وتعني الشعائر الخاصة التي أمرنا الله تعالى أن نعبده بها، كالصلاة والصيام...

### الدرس الثالث: مظاهر الحضارة الإسلامية

#### أولاً: الجانب الاجتماعي

- أ- قامت الحضارة الإسلامية على أساس رابطة العقيدة فقط، فذابت الأجناس وبقيت رابطة الأخوة.
- ب - وضع الإسلام نظاماً دقيقاً يحقق العدالة الاجتماعية.
  - ١- بم تميز نظام الإسلام في العدالة الاجتماعية؟
  - باهتمامه البالغ بالشرائح الضعيفة، وبحرصه على سلامة المجتمع وطهارته؛ من خلال تشريعات: المعاملات، والحدود، والقصاص، والآداب الاجتماعية.
  - ت - واهتم الرسول ﷺ في بداية الإسلام بتربية الفرد (لماذا): ليكون أساس المجتمع المسلم.
  - ٢- ما نتائج هذه التربية؟
    - ١- السمو الخلقي. ٢- تكريم المرأة.
    - ٣- الارتقاء بالعلاقة بين الرجل والمرأة.
    - ٤- المساواة بين الناس.

#### ثانياً: الجانب العلمي

- نظر الإسلام إلى العلم على أنه قضية عامة تهتم الجميع.
  - ١- ما أهم المؤسسات العلمية الحضارية في الإسلام؟
    - أ- المساجد: لم تكن دوراً للصلاة فحسب (لماذا) بل منابر علم يستقي منها الجميع، ومراكز علمية لعلماء الأمة يُعلّمون فيها مختلف أنواع العلوم، (كالجامع الأموي، والأزهر).
    - ب - المكتبات: أسست المكتبات المفتوحة لعامة الناس، يقرؤون وينسخون فيها بالمجان؛ (مكتبة دمشق، وبغداد، والقدس).
    - ٢- أبرز مجالات العلوم التي اهتم المسلمون بتعليمها:
      - ١- العلوم الأصلية: هي العلوم التي تتصل بالقرآن الكريم، والسنة النبوية، وأصول الدين، وما يخص الأمة من آداب وتاريخ، وقد أبدعها المسلمون أنفسهم ولم يقتبسوها من غيرهم، منها:
        - أ- علم التفسير: هو العلم الذي يبحث في أوجه اختلاف معاني كلام الله تعالى.
        - ب - علم الحديث: هو العلم الذي يبحث في صحة الحديث المنقول عن النبي ﷺ
        - ت - علم أصول الفقه: هو العلم الذي يبحث في طرائق استنباط الأحكام، وفهم النصوص.
        - ث - علم الفقه: هو معرفة الأحكام الشرعية العلمية من الأدلة التفصيلية.
        - ج - اللغة والأدب: نشأت علوم الصرف والبلاغة (لماذا) خدمة للقرآن والسنة النبوية.
        - ٢- العلوم التجريبية: وقد تعددت إنجازات المسلمين في هذه العلوم.
          - أ- فالخوارزمي في الرياضيات كان أول من استخدم الصفر، والعدد الأصم.
          - ب - والجاحظ في علم الحيوان أول من درس هجرة الطيور.
          - ت - وأحمد بن شاعر في الجغرافيا أول من قاس محيط الأرض.
          - ث - وعباس بن فرناس في الفيزياء أول رائد في الطيران، وأول من أبدع قلم الحبر.

### ١٢- ما وظائف العبادة، أو ما أثر العبادة في بناء الحضارة؟

- أ- تبصير الإنسان بموقعه من الوجود (لماذا) فهي التي تربيته موقعه بأنه جزء من الوجود، وأنه مخلوق وخاضع لأمر حقيقي أعلى، ومرتبب ارتباطاً دائماً ومفتقر له، وإذا أدرك الإنسان حقيقة ذاته عرف مسؤوليته وأدى دوره الحضاري على الوجه أكمل.
- ب - تغذية الروح والقلب (لماذا) لأن الإنسان مكون من جسد وعقل وروح، وتغذية الجسد والعقل تنتج الإنسان القوي المفكر؛ ولكنه قد يوظف قوته للنشر والطغيان، فكان لا بد للإنسان الحضاري المتوازن من غذاء للروح أيضاً لتوجه قوة الجسد والعقل إلى البناء الحضاري الخير.
- ت - تقوية الإرادة والصبر والثبات (لماذا) فهي التي تمنح الإنسان قوة في مواجهة مصاعب الحياة، والمجتمع الأقدر على الثبات والتضحية هو الأقدر على بناء حضارته.

#### ثالثاً: الأخلاق

- ١٣- ما مفهوم الأخلاق؟ صفات مستقرة في النفس، فطرية أو مكتسبة، ذات أثر في السلوك محمودة أو مذمومة.
- ١٤- ما منزلة الأخلاق في الإسلام؟
  - جعل الإسلام الإنسان مسؤولاً عن تربيته نفسه وتوجيهها وتتجلى منزلة الأخلاق في الإسلام بالآتي:
    - أ- عد الإسلام الأخلاق حجر الزاوية في بناء الحضارة الإنسانية. ب - جعل الإسلام الأخلاق من أهداف الدعوة الإسلامية. أصبحت الأخلاق الثمرة الصحيحة للعبادة في الإسلام. فإذا لم تُؤدِّ العبادات الثمرة المرجوة منها فقدت كثيراً من ثوابها.
    - ث - جعل الإسلام الأخلاق دليلاً على إيمان المسلم.
    - ١٥- تطبيق الأخلاق في مجالات الحياة.
      - أ- مجال الفرد: ربي الإسلام الفرد على أنه هو وما فيه من مواهب ملك لله، وهو مسؤول عنها.
      - ب - مجال الأسرة: حدد واجبات أعضاء الأسرة ونظم علاقاتهم.
      - ت - مجال المجتمع: عد الإسلام جميع أفراد المجتمع إخوة.
        - ١٦- بين ما يترتب على حق الأخوة من أخلاق؟
          - أ- معاملة أخيك كما تحب أن تعامل.
          - ب - عدم إهانة الآخرين أو إيدانهم.
          - ت - حسن القول مع الناس.
          - ث - ضرورة الاستئذان قبل الدخول إلى البيوت (لماذا) لئلا يسبب حرجاً لأهلها.

#### رابعاً: العلم

- ١٧- لماذا حضَّ الله تعالى المسلمين على طلب العلم؟ ليتعرفوا الخالق، وليتمكنوا من الإسهام في عمارة الكون وبناء الحضارة.
- ١٨- ما مدلول العلم في الإسلام؟
  - لم يفصل الإسلام بين علوم الدين والدنيا؛ بل كانت دعوته إلى العلم عامة، ويظهر ذلك في إطلاق لفظ العلم والعلماء في كل مكان وردا فيه.
  - ١٩- ما حكم تعلم العلم؟
    - جعل الإسلام العلم بأساسيات الدين فريضة عينية، والعلوم التجريبية فريضة كفائية، وربط بين العلم والعمل والحياة.

الدليل الكافي الشامل في مادة التربية الإسلامية للصف الثالث الثانوي وفق المنهاج الحديث المعدل دورة ٢٠٢٦ الأستاذ عبد المالك عبد الفتاح بدر

ج - والزهاوي في الطب أول من أسس علم الجراحة.

ثالثاً: الجانب الاقتصادي

١- عدد ميزات النظام الاقتصادي الإسلامي.

أ- تشجيع على عمارة الأرض.

ب - شرع أحكاماً على نطاق الفرد والمجتمع.

ت - تشريع ضوابط للكسب والإنفاق.

٢- عدد الملامح الحضارية للنظام الاقتصادي.

أ- بيت المال بمثابة وزارة المالية، تجمع فيها أموال الزكاة والضرائب، وتصرف في وجوهها المشروعة.

ب - أول ما صكت النقود الإسلامية في عصر الدولة الأموية في عهد عبد الملك بن مروان.

٣- ما أسباب تراجع الدور الحضاري لدى المسلمين؟

١- الفهم غير الصحيح لبعض المفاهيم الدينية:

فقد وقع الكثير من المسلمين بين الإفراط والتفريط؛ بين الإغراق في ملذات الدنيا وإهمال الدين، وبين الإعراض عنها بحجة الدين والعبادة.

٢- التفرقة والعصبية:

جعل بعضهم الاختلاف في الآراء مجالاً للتناحر والمواجهة، بدلاً من أن يكون تنوعاً يفيد الأمة، وهذا ما أدى إلى التشتت، وضياح القوة، وقلة الاستفادة من خبرات الآخرين.

٣- الجري وراء المادة:

فأصبحت المنفعة المادية هي الهم الأكبر، الذي يضحى المرء في سبيله بقناعاته الإيمانية وأخلاقه.

٤- ما مسؤولية المسلم اليوم؟

١- العودة إلى الفهم الصحيح للدين: من خلال التوازن والاعتدال، فيبدع في عمارة الأرض ولا ينسى الآخرة؛ بل يربط أعماله بها، ويتأمل في الكون كما أمره القرآن فيستفيد مما سخره الله فيه.

٢- الاستفادة المثلى من تقنيات العصر: لأن الحكمة هي ضالة المؤمن، أينما وجدها فهو أحق بها، بشرط ألا تتعارض مع مبادئ الإسلام وقواعده، فيستفيد مما توصلت إليه الحضارات الأخرى، ويسخرها في خدمة دينه ووطنه.

مما سبق: يتبين لنا أن دور المسلم يتحدد بناحييتين:

١- أن يهتم كل مسلم بحضارته، فيعرف عوامل النجاح وعوامل الضعف (لماذا)

ليأخذ بعوامل النجاح ويبتعد عن الضعف.

٢- أن يكون المسلم مبدعاً في نفسه، يسهم في إعادة بناء هذه الحضارة.

٥- ما المسؤولية الحضارية التي تستنتجها من كل من الأدلة الآتية.

أ- قال تعالى: ﴿يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ﴾ = (المسؤولية العلمية).

ب - قال تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ﴾ = (التوازن والوسطية).

ت - قال صلى الله عليه وسلم

«إِنَّمَا بُعِثْتُ لِأَتَمِّمَ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ» = (المسؤولية الأخلاقية).

٦- ما الفرق بين المعنى المستنبط من قوله تعالى:

﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ﴾، ومفهوم العولمة؟

رسالة الإسلام عالمية: تنشر المحبة والمودة والتآلف، وتشجع على العمل والعلم، وتبني الحضارة.

أما مفهوم العولمة: فهو ينشر السيطرة والظلم، ويفرض تبعية الضعيف للقوي، ويقضي على حضارات الآخرين.

الوحدة الرابعة: وحدة التربية الأسرية والاجتماعية

الدرس الأول: نظام الأسرة في الإسلام

١- عرف الأسرة في الإسلام.

الأسرة هي نواة المجتمع الأولى التي تنشأ برابطة زوجية وثيقة بين الرجل والمرأة، ثم يتفرع عنها الأولاد، وتمتد لتشمل كل من يتصل بالأب أو الأم بقرابة.

٢- لماذا اهتم الإسلام بالأسرة؟ لأنها اللبنة الأولى في المجتمع، وسبب استقامة المجتمع أو انحرافه.

٣- ما دور الأسرة في بناء المجتمع الحضاري؟

أ- المحافظة على النوع الإنساني من خلال إنجاب الأولاد الأصحاء.

ب - بناء النفس الإنسانية المتكاملة: من خلال تلبية الحاجات النفسية والروحية والجسدية والمادية، مما يجنب أفرادها الانحراف والضياع.

ج - المحافظة على سلامة المجتمع: من الانحلال الخلقي والأمراض الفتاكة (لماذا) وذلك بتشريع الزواج.

د - تحقيق السعادة والعيش الهانئ: من خلال التكافل والتضامن بين أفراد الأسرة.

هـ - تنمية روح المسؤولية: من خلال التسليح بالعلم النافع، وتعلم مبادئ الصبر والنضحية والأمانة.

٤- ما موقف الإسلام من الزواج؟

أ- أباح الإسلام الزواج لأنه فطرة إنسانية.

ب - دعا النبي ﷺ الشباب إلى الزواج

ت - جعل الزواج أفضل من الانقطاع للعبادة، كما في قصة الثلاثة نفر الذين عزموا على ترك متاع الدنيا - ومنها الزواج - فنهاهم النبي ﷺ

٥- ما أحكام الزواج؟

أ- واجب: إذا كان قادراً عليه، وخشي الوقوع في الحرام.

ب - مندوب: إذا كان قادراً عليه، ولم يخش على نفسه الحرام.

ت - مكروه: إذا ظن من نفسه ظلم زوجته.

ث - حرام: إذا علم وتيقن من نفسه ظلم زوجته.

٦- عدد أصول العلاقة الأسرية في الإسلام.

١- وحدة الأصل والمنشأ: ساوى الإسلام بين الزوجين في الكرامة الإنسانية.

٢- تكامل المسؤولية.

٣- المودة والرحمة.

٤ - الإحسان والبر: أكده في العلاقات الأسرية (لماذا) لتسمو على المصالح المادية.

٥- النصح المتبادل: لأنه يعين على تدارك الأخطاء.

٦- التكافل الاجتماعي: بإتفاق الأب على أولاده الصغار وإنفاق الأولاد حال الكبر على والديهم وأقربانهم إن احتاجوا.

الدليل الكافي الشامل في مادة التربية الإسلامية للصف الثالث الثانوي وفق المنهاج الحديث المعدل دورة ٢٠٢٦ الأستاذ عبد الملك عبد الفتاح بدر  
٧- مشكلات أسرية، وعلاجات إسلامية.

مشكلات أسرية	علاجات إسلامية
١- عدم وعي أفراد الأسرة حقوقهم وواجباتهم، أو التقاعس عن أدائها.	نظم الإسلام الحقوق والواجبات في الأسرة فجعل لكل من الزوجين حقوقاً وواجبات، كما نظم العلاقة بين الآباء والأبناء فأمر الآباء أن يُحسنوا تربية أبنائهم، وأمر الأبناء أن يُحسنوا إلى آبائهم وبخاصة عند كبر سنهم.
٢- المعاملة السيئة القائمة على عدم الاحترام أو الإساءة والظلم.	أمر الإسلام بالاحترام المتبادل والعدل والكلمة الطيبة وجعل حسن الخلق من الإيمان.
٣- عدم العدل بين الأبناء في المعاملة أو العطفية.	أمر الإسلام الوالدين بالعدل بين أبنائهم في المعاملة والعطاء حتى لا ينزغ الشيطان بينهم بالحقد والحسد.
٤- ضعف التواصل بين أفراد الأسرة وهذا ما يؤدي إلى التهرب من حل المشكلات، والتعصب للرأي، وعدم قبول النقد والنصيحة.	دعا الإسلام إلى الترابط والتعاطف والتعاون على البر والتقوى، وأمر بالشورى بين الأفراد، وذم الانفراد والأنانية.
٥- الفقر وتدهور المستوى المادي للأسرة.	أمر الإسلام بالعمل سعيًا وراء الرزق، وأوجبه على القادر عليه، كما فرض الزكاة وحث على الصدقات لمساعدة العاجز والمحتاج.

#### الدرس الثاني: المحرمات من النساء في الزواج

- ما مفهوم المحرمات من النساء في الزواج؟

**المرأة المحرمة:** هي كل امرأة لا يصح الزواج منها مطلقاً أو مؤقتاً، فإن حصل الزواج فهو باطل، والعلاقة الناشئة علاقة محرمة.

- أنواع المحرمات.

**أ- حرمة مؤبدة:** نساء لا يجوز الزواج منهن بأي حال؛ (كالأم).

- ما الحكمة من تحريم الزواج من النساء المحرمات حرمة مؤبدة؟ لحاجة الإنسان للاختلاط بهؤلاء النساء، وبالتحريم تنقطع الأطماع، ولأن الفطرة تآبى الزواج منهن، ولكيلا تتعارض حقوق القرابة مع حقوق الزوجية.

**ب - حرمة مؤقتة:** نساء لا يجوز الزواج منهن لمانع، فإذا زال المانع حل الممنوع؛ (كالمعتدة).

النوع الأول: المحرمات حرمة مؤبدة

أولاً: المحرمات بسبب النسب:

١- أصول الرجل من النساء، وهن: أمه، وجدته لأمه، وجدته لأبيه، وإن علون.

٢- فروع الرجل من النساء، وهن: ابنته، وابنة ابنته، وابنة ابنه، وإن نزلن.

٣- فروع أبوي الرجل أو أحدهما وإن بعدت درجتهم، وهن: أخواته الشقيقات، وأخواته لأب، وأخواته لأم، وفروع أخواته وإخوته وإن نزلن.

٤- فروع أجداد الرجل وجداته (الطبقة الأولى فقط)، وهن: عماته وخالاته، وعمات وخالات أبيه وأمه وأحد أجداده وجداته.

#### ثانياً: المحرمات بسبب المصاهرة

١- زوجة الأصل وإن علا: كزوجة الأب وزوجة الجد.  
٢- زوجة الفرع وإن نزل: كزوجة الابن وزوجة ابن الابن، وزوجة ابن البنت وقيده بالأصلاص (لماذا)  
لتخرج زوجة الابن المتبنى.

٣- أصول الزوجة وإن علون: كأم الزوجة وجدتها

٤- فروع الزوجة وإن نزلن: كبنت الزوجة، وبنت ابنها - نتيجة: تحرم الأصناف الثلاثة الأولى بمجرد العقد عليهن، أما الصنف الرابع فلا يحرم إلا بالدخول. (العقد على البنات يحرم الأمهات، والدخول بالأمهات يحرم البنات)

#### ثالثاً: المحرمات بسبب الرضاع

- ما شروط التحريم بالرضاع؟

١- ألا يتجاوز عمر الرضيع السنين.

٢- أن تكون خمس رضعات متفرقات مشبهات.

ما يحرم بالرضاع فالمرضعة صارت أمه، وبناتها أخواته، وأخواتها خالاته، وزوج المرضعة أصبح أباه أي يحرم على الرضيع ما يحرم على الابن الحقيقي من المحرمات.

٣- ما حكمة التحريم بالرضاع؟ لأن لبن المرأة دخل في تكوين الرضيع وتكون منه عظامه ولحمه.

#### - النوع الثاني: المحرمات حرمة مؤقتة

١- أخت الزوجة وعمتها وخالتها (لماذا)

لأن الضرائر يقع بينهم التنافر، فإن كانتا أختين أدى إلى قطع الأرحام.

٢- المتزوجات. ٣- المعتدات. ٤- ما زاد على الأربع.

٥- المطلقة ثلاثاً.

٦- من لا تدين بدين سماوي (لماذا) لأنه لا تقارب بين معتقدها ومعتقده، وليس هناك ما يجمع بينهما.

٤- يجوز للمسلم أن يتزوج بكتابية، يهودية أو نصرانية (لماذا)؟ لأنها تؤمن بوجود الله، وتتبع كتاباً سماوياً.

لا يصح إكراه كتابية على الإسلام، ويتبع الأولاد دين الأب، أما المسلمة فلا يصح أن تتزوج غير مسلم.

#### الدرس الثالث: الخطبة والأسس الإسلامية للزواج

١- ما تعريف الخطبة؟ هو طلب الزواج من امرأة تحل له شرعاً، فإن حصلت الموافقة فهي مجرد وعد بالزواج.

٢- ما آثارها الشرعية؟

إباحة النظر للمرأة التي يُرغب بالزواج منها في حدود الوجه والكفين (لماذا) ولها أن تنظر إليه، ويجوز جلوسهما وحديثهما معاً بضوابط شرعية.

٣- ما سبب حرمة خطبة الرجل على خطبة أخيه؟ لأنه يؤدي إلى الخصومة والكراهية والبغضاء.

٤- لم جعل الإسلام للخطبة آداباً؟

لأنها الخطوة الأولى لتأسيس الأسرة.

٥- ما أحكام الخطبة وآدابها؟

١- صدق المقصد: بأن يكون صادقاً في طلب الزواج عازماً عليه.

٢- حفظ حرمة البيوت: أي على الخاطب الحفاظ على خصوصية البيت الذي دخله، وحفظ أسرارها، وعدم التكلم على أهله أمام الناس.

٣- الالتزام بضوابط الإسلام: فالمخطوبة لا تزال في حكم الأجنبية، ولذلك لا يجوز الخلوة بها ولا الخروج معها إلا مع محرم، كما لا يجوز لها أن تبدي له زينتها ومفاتيها (لماذا) لأنها أجنبية عنه.

٦- ما أسس اختيار الزوجين؟

١- الدين: وهو الأساس الأهم في اختيار الزواج (لماذا) لأنه صمام الأمان ومفتاح السعادة للأسرة.

ومن المكملات:

٢- الجمال: وهي صفة خَلقية إن غاب عنها الدين أوقعت المرأة في الغرور.

٣- الحسب: أي؛ شرف النسب، وحسن السمعة.

٤- الصلاحية للنسل.

- نظرة الإسلام إلى الحب: الحب فطرة إنسانية، ومشاعر وجدانية أودعها الله بين الزوجين لتشكيل أسرة سعيدة.

٧- لم حرم الإسلام العلاقات العاطفية قبل الزواج؟ لأنها ميل غريزي، سببها الفراغ النفسي، وكثرة المثيرات، وكثيراً ما تكون نهاية هذا الزواج إلى الفشل.

أخذان: أصحاب وصاحبات.

٨- اكتب (صح) أمام العبارة الصحيحة، و(خطأ) أمام العبارة غير الصحيحة، وضح العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

أ- الخطبة عقد شرعي تترتب عليه آثار كبيرة. (خطأ)، الزواج عقد شرعي.

ب- يجوز للمخطوبة أن تخرج مع الخاطب وحدها. (خطأ)، لا يجوز لها الخروج معه بغير محرم.

ج- الدين هو الأساس الأول في اختيار الزوجين. (صح).

ت- الزواج مجرد علاقة شخصية بين الزوج والزوجة. (خطأ)، صلة اجتماعية تكون بين أسرتين.

الدرس الرابع: عقد الزواج

١- ما مفهوم الزواج؟ هو عقد بين رجل وامرأة يحلان لبعضهما شرعاً، غايته الإحصان، واستمرار النسل، وإنشاء رابطة للحياة الإنسانية المشتركة على أساس المودة والرحمة.

- فعقد الزواج عقد رضائي لا يحتاج إلى طقوس دينية.

٢- لماذا عقد الزواج مطبوع بطابع ديني؟

لأنه يقوم على شروط وأركان شرعية.

٣- الفرق بين الخطبة والزواج:

الحالة	الوضع الشرعي	الالتزام	الآثار
الخطبة	مجرد وعد بالزواج	غير ملزمة	تبقى المرأة أجنبية على الخاطب، وإنما يترتب عليها آثار منها: ١- إباحة نظر الخاطبين إلى بعضهما بضوابط. ٢- تحريم خطبة الرجل على خطبة أخيه.
الزواج	عقد شرعي	ملزم	تصبح المرأة زوجة، ويترتب عليه آثار، منها: ١- كجواز الخلوة. ٢- ووجوب المهر.

٤- عدد أركان عقد الزواج.

١- العاقدان، ٢- صيغة العقد، ٣- ولي الزوجة، ٤- الشاهدان. - الركن الأول العاقدان: وهما الزوج والزوجة، ويشترط فيهما: أ- الرضا فلا يصح فيه الإكراه.

ب- أن يحلا لبعضهما. ت- تعيين كل منهما في عقد النكاح.

ث- ألا يكونا محرمين بحج أو عمرة.

- الركن الثاني صيغة العقد: وهي الألفاظ التي يجري بها عقد الزواج، وتتكون من:

١- الإيجاب: وهو الكلام الصادر أولاً من أحد المتعاقدين دالاً على رضاه، كقول: (زوجتك ابنتي)

٢- القبول: وهو الكلام الصادر ثانياً من المتعاقد الآخر يدل على موافقته، كقوله: (قبيلت)

- ويشترط في الصيغة

١- المطابقة والجزم: بأن يدل على رضا الطرفين من غير احتمال.

٢- عدم توقيت العقد: فعقد الزواج أبدي، فإن ذكر التوقيت فالعقد باطل.

- تنبيه: تسجيل الزواج في المحكمة ضروري لإثبات الحقوق في المنازعات، لكنه ليس من شروط العقد.

- الركن الثالث ولي الزوجة: هو أقرب رجل من الزوجة تربطه بها قرابة نسبية، وهو الأب ثم الجد ثم الأخ ثم العم.

٥- فسر اشتراط ولي الزوجة في عقد الزواج؟ صوناً لها من الوقوع في الخداع، ولأنه يحميها إن وقع خلاف، أو ظلم عليها.

٦- ما هو دور الولي في عقد الزواج؟

١- موافقته على الزواج: فيضاف رضاه إلى رضا الزوجة، وإلا فالعقد باطل.

٢- إجراء عقد الزواج بنفسه أو وكيله (لماذا)؟

صوناً لها من الحرج المترتب من الجلوس في جمع الرجال. ٧- عضل الولي وحكمه.

- تعريفه: منع الولي المرأة العاقلة البالغة من الزواج إذا تقدم من هو كفؤ لها.

- حكمه: حرام.

- طريقة حل العضل: يُرفع الأمر للقاضي، فيأمر الولي بفعل مصلحة المرأة.

٨- كيف وفق الإسلام بين اشتراط رضا الزوجة ووليها، وبين تفادي استبداد الولي وظلمه أن وقع؟

عن طريق تحريم استبداد الولي بالرأي، ووضع الحل له إن وقع، حيث يرفع الأمر للقاضي، فيأمر الولي بفعل مصلحة المرأة.

- الركن الرابع الشاهدان: اشترط الإسلام وجود الشهود في عقد الزواج (لماذا)؟

لأنها من أخطر العقود، ولضمان الحق لكلا الزوجين ويشترط فيهما:

١- الإسلام.

٢- الذكورة.

٣- البلوغ

٤- العقل

٥- العدالة.

### الدرس الخامس: حقوق الزوجين

٩- ومن الأمور المهمة في عقد الزواج لكنها لا تعتبر شرطاً فيه:

#### أولاً - الكفاءة:

- تعريفها: هي التساوي بين حال الزوجين في الدين والأموال الاجتماعية الأخرى التي هي محل اعتبار عرفاً، (كالنسب والغنى، والمهنة،...).

- حكمها: هي من الأمور التي تساعد على الاستقرار وليست شرطاً لصحة عقد الزواج؛ بل حق للزوجة ووليها، فيحق للمرأة ووليها أن يرفضوا الزواج إذا لم يكن الخاطب كفوفاً، فإن رضيا تم العقد ولا يحل لهما المطالبة بالفسخ.

#### ثانياً المهر (الصداق):

- تعريفه: هو الحق المالي الذي تستحقه المرأة على زوجها بعقد الزواج.

- حكمه: واجب على الزوج

- حكمته: رمز لتكريم المرأة، ودليل على صدق رغبة الزوج، وعون للمرأة على تجهيز نفسها.

- مقداره: لم يحدد الإسلام مقداراً له، لكنه خص على عدم المغالاة فيه.

- أنواعه:

١- المهر المسمى: هو المهر المنفق عليه صراحة في عقد الزواج، ويجب دفعه:

أ- كاملاً: في حالتين:

١- الدخول بالزوجة.

٢- وفاة أحد الزوجين بعد العقد.

ب- نصفه: إذا حصل الطلاق قبل الدخول

٢- مهر المثل: هو المهر المقدر بمهر مثيلات الزوجة، من قريباتها من الطبقة الاجتماعية نفسها، ويجب دفعه في حالتين:

١- عند عدم ذكر المهر في العقد.

٢- عند الاتفاق على إسقاط المهر.

١٠- بين حكم الزواج فيما يأتي مع التعليل؟

التعليل	حكم الزواج	الحالة
لأن وجود الولي من أركان العقد	غير صحيح	باشرت عقد الزواج بنفسها، من دون إذن وليها
لأن الكفاءة ليست شرطاً لصحة العقد	صحيح	جرى عقد الزواج ولم تتوفر الكفاءة في الزواج
لعدم وجود التطابق بين الإيجاب والقبول.	غير صحيح	قال الأب: زوجتك لبنتي راما، فقال الخاطب قبلت الزواج من ابنتك منال.
لأن المهر إن لم يسم وجب بديله من مهر المثل.	صح، ويجب المثل	تم عقد الزواج من دون أن يذكر المهر
لأنه لا يجوز التوقيت في عقد الزواج	غير صحيح	تم الاتفاق في العقد أن يكون لسنة واحدة

أولاً- ١- ما الفرق بين العدالة والمساواة؟  
المساواة: أن يأخذ الرجل والمرأة الحقوق نفسها، ويلتزم بالواجبات نفسها، بغض النظر عن خصوصية كل منهما، ودوره في الحياة.

العدالة: توزيع الحقوق والواجبات لكل بحسب قدرته وخلقه.

#### (قد تأتي: صح أو خطأ)

٢- كيف نظم الإسلام علاقة الرجل بالمرأة؟

نظمها على أساس العدل، حيث أعطى لكل منهما حقوقاً، وأمرهما بالتزامها، منها:

أولاً - الحقوق المشتركة بين الزوجين:

١- المعاشرة بالمعروف (أ- التعاون على أعمال المنزل.

ب- الملاطفة والمزاح. ت- الاهتمام بالهينة)

٢- حفظ الأسرار. ٣- ثبوت نسب المولود. ٤- حق التوارث.

٥- التشاور في القرارات المتعلقة بالأسرة.

٦- ستر العيوب والصبر على الزلات

ثانياً - حقوق الزوجة:

١- المهر. ٢- النفقة ٣- العدل بين الزوجات

٤- عدم الإضرار بالزوجة

النفقة ما حكمها ما دليل ذلك، وما هي، وما مقدارها، ومتى تسقط؟ النفقة واجبة على الزوج ما دامت الزوجة في بيت الزوجية تؤدي واجباتها، وتشمل: كل ما تحتاجه من طعام ولباس وغيره، وإن كانت غنية.

- مقدارها: تقدر بحسب حال الزوج يساراً وإعساراً، بشرط ألا تقل عن الحد الأدنى للكفاية.

- متى تسقط النفقة؟ تسقط ب:

أ- النشوز. ب- الموت. ت- الإسقاط.

-كيف يتحقق النشوز؟

أ- خروج الزوجة عن طاعة زوجها.

ب- تركها بيت الزوجية بلا سبب.

ج- منع الزوج من حقوقه المشروعة.

- العدل بين الزوجات: في المييت والنفقة والكسوة فإن لم يستطع العدل فيجب الاقتصار على زوجة واحدة (لماذا) منعاً للظلم.

- عدم الإضرار بالزوجة: سواء كان مادياً أو معنوياً

ثالثاً - حقوق الزوج على زوجته:

١- وجوب الطاعة في غير معصية: جعل الله الزوج قواماً في أسرته.

- استنتج الحكمة من جعل القوامة في الأسرة للرجل، مبيناً المعنى الصحيح للقوامة؟ لما خصه الله من خصائص جسمية ونفسية، ولما ينفق من ماله، فكلفه بالرعاية، وجعل له الطاعة على زوجته؛ لتستقر الأسرة، والقوامة تعني: المسؤولية والتكليف لا الأناية والسيطرة.

٢- حفظ حرمة البيت والمال والعرض.

### الدرس السادس: الطلاق؛ (تعريفه، أنواعه، أحكامه)

١- ما مفهوم الطلاق؟ لغة: إزالة القيد.

شرعاً: حل رابطة الزواج بلفظ الطلاق ونحوه.

٢- ما حكم الطلاق؟ جائز، لكن الأولى عدم اللجوء إليه إلا عند الضرورة القصوى (لماذا) لما يترتب عليه من أضرار تعود على الفرد والمجتمع.

١١- فسر تعارض نكاح المحلل والمحلل له مع الفطرة السليمة؟

لأنه تحايل على الشرع، وتلاعب في أمر مهم كالأعراض.

١٢- عدد الحالات التي يجوز فيها للزوجة طلب الطلاق.

أ- عدم الإنفاق. ب- سوء العشرة. ج- الغيبة.

د- الحبس. هـ- العيب أو المرض.

١٣- ما حكم طلاق الهازل، وطلاق المكره؟

أ- يقع طلاق الهازل

ب- لا يقع طلاق المكره (لماذا)

لأنه غير قاصد للطلاق؛ وإنما قصد دفع الأذى عن نفسه.

١٤- ما مفهوم العدة؟ مدة حددها الشرع على الزوجة بعد

الفرقة بسبب طلاق، أو وفاة، تمتع فيها عن الزواج

ومقدماته، كالخطبة والتزين.

١٥- ما الحكمة من إيجاب العدة؟

أ- إظهار براءة الرحم.

ب- منح الزوجين فرصة لإعادة الحياة الزوجية في الطلاق

الرجعي. ج- تأكيد أهمية الحياة الزوجية.

د- الحداد على الزوج المتوفى.

١٦- ما أنواع العدة؟

١- عدة الطلاق: أ- للمدخول بها:

(١) المرأة التي تحيض: ثلاثة قروء؛ أي: أظهار.

(٢) التي لا تحيض: ثلاثة أشهر.

(٣) الحامل: انتهاء الحمل.

ب- لغير المدخول بها: لا عدة عليها.

٢- عدة الوفاة: أ- للمدخول بها:

(١) غير الحامل: أربعة أشهر وعشرة أيام.

(٢) الحامل: انتهاء الحمل.

ب- لغير المدخول بها: أربعة أشهر وعشرة أيام.

١٧- بين مقدار عدة المرأة التي طلقها زوجها وهي في سن

السبعين؟ عدتها ثلاثة أشهر.

١٨- ما نوع الطلاق فيمن طلق زوجته طلاقة واحدة، ومضى

على طلاقها شهر واحد فقط؟ طلاق رجعي.

١٩- عدد الخطوات التي حددها الإسلام لاتقاء الطلاق، أو ما

الطرق الوقائية والعلاجية لاتقاء الطلاق؟

١- المعاشرة بالمعروف. ٢- الوعظ والإرشاد.

٣- الهجر في المضاجع. ٤- الضرب غير المبرح

٥- التحكيم.

### الوحدة الخامسة: وحدة التربية الاقتصادية والمالية

#### الدرس الأول: نظام المال في الإسلام

١- وضح نظرة الإسلام إلى المال؟

(صح أو خطأ، فراغات..)

١- الملك الحقيقي لله، والإنسان لا يملك حقيقة؛ إنما يأخذ

ثواب ما قدم، أو وزر ما عمل.

٢- الإنسان مستخلف في هذا الملك (لماذا)؛ اختباراً له،

وامتحاناً لإيمانه.

٣- المال ليس غاية بذاته، بل هو وسيلة لتحقيق الغاية

الأسمي، وهي سعادة الإنسان والمجتمع.

- فسر كثرة الآيات القرآنية التي تتحدث عن المال وتفصل

أحكامه؟ لأن حفظ المال من مقاصد الدين وأساسه، وهو

منبتق عن عقيدته وتشريعاته.

٣- استنتج الحكمة من تشريع الطلاق.

لعلاج ما قد يطرأ على الزواج من الأمور التي تمنع من

تحقيق أهدافه، كعيب في أحد الزوجين، أو تنافر في الطباع

والأخلاق؛ لذا شرعه الإسلام علاجاً حاسماً يقطع دابر الشقاق

وتلافي الأضرار التي قد تحدث بسبب استقراره.

٤- ما أنواع الطلاق؟

١- الطلاق الرجعي: أن يطلق زوجته بعد الدخول طلاقة أو

اثنتين، ويراجعها ما دامت العدة.

٢- الطلاق البائن بينونة صغرى: وله ثلاث حالات:

أ- أن يطلق زوجته بعد الدخول طلاقة واحدة أو اثنتين،

وتنقضي عدتها دون أن يراجعها.

ب- أن يطلق زوجته قبل الدخول.

ج- الخلع: أن يطلق زوجته مقابل مال تدفعه.

٣- الطلاق البائن بينونة كبرى: أن يطلق زوجته ثلاث طلاقات.

٥- ما أوجه الشبه والاختلاف بين الطلاق، والخلع؟

- أوجه الشبه: أنه بالطلاق والخلع تزول الرابطة، ويمنع بهما

التوارث.

- أوجه الاختلاف:

- الخلع: مقابل مال أو جزء من المهر تدفعه المرأة بطلب

منها، ويكون بانناً.

- الطلاق: يكون بيد الزوج بلا مقابل ولا طلب من المرأة، وقد

يكون رجعياً أو بانناً.

٦- ما أحكام الطلاق الرجعي؟

١- لا يزيل آثار الزوجية.

٢- لا يمنع التوارث بين الزوجين.

٣- لا يحل به مؤجل المهر

٤- تقضي الزوجة عدتها في بيت الزوجية.

٥- يحق للزوج إرجاعها دون رضاها، وبلا عقد أو مهر

جديدين.

٦- ينقص عدد الطلاقات.

٧- ما أحكام الطلاق البائن بينونة صغرى؟

١- يزيل آثار الزوجية.

٢- يمنع التوارث بين الزوجين.

٣- يحل كامل المهر إن وقع الطلاق بعد الدخول، ونصفه إن

وقع قبله.

٤- تغادر الزوجة بيت الزوجية.

٥- لا يحق للزوج إرجاعها دون رضاها، فإن رضيت فإنه

يحتاج إلى عقد ومهر جديدين.

٨- ما أحكام الطلاق البائن بينونة كبرى؟

١- له جميع أحكام البائن بينونة صغرى.

٢- لكن لا يحق للزوج إرجاع مطلقته حتى تتزوج غيره بعقد

صحيح على سبيل الديمومة، ثم يفارقها بطلاق أو وفاة.

٩- بين مفهوم زواج المحلل، وحكمه؟

- مفهومه: هو تواطؤ أحد الزوجين أو كليهما مع رجل آخر

ليتزوج من المطلقة ثلاثاً لمدة محددة، ثم يطلقها بهدف

تحليلها لزوجها الأول. - حكمه: حرام.

١٠- فسر تقييد الإسلام الطلاق بثلاث طلاقات، أو (فسر)

تحريم الإسلام رجوع المطلقة ثلاثاً إلى زوجها؟

إشعاراً بخطورة الطلاق وأهمية الحياة الزوجية، وتجنباً

لإيقاع الطلاق من أجل خلاف، أو غضب طارئ.

الدليل الكافي الشامل في مادة التربية الإسلامية للصف الثالث الثانوي وفق المنهاج الحديث المعدل دورة ٢٠٢٦ الأستاذ عبد الملك عبد الفتاح بدر

٤- الاقتصاد الإسلامي يقوم على مبدأ الحلال والحرام (لماذا)؟ لأنه منبثق عن عقيدة الإسلام وتشريعه.

٢- عدد ميزات النظام الاقتصادي في الإسلام. (صح أو خطأ)

١- أخلاقي، وله طابع تعديدي.

٢- الرقابة على ممارسة النشاط الاقتصادي ذاتية (لماذا)؟ لأن الاقتصاد الإسلامي منبثق عن العقيدة، ويقوم على مبدأ الحلال والحرام.

٣- التوازن في رعاية المصلحة الاقتصادية للفرد والمجتمع.

٤- التوازن بين الجانبين المادي والروحي.

**الملكية الفردية**

١- إن رغبة التملك أمر فطري، جبلت عليه النفس الإنسانية، وقد أقرته الشريعة الإسلامية (لماذا) رعاية لمصالحه واستجابة لفطرته.

٢- عدد خصائص الملكية الفردية في الإسلام.

١- ليست محددة بكم معين ما دام التملك بالوسائل المشروعة.

٢- تمكن صاحبها من التصرف فيها بما يشاء ما لم يكن التصرف محرماً.

٣- حق دائم لصاحبها، لا تزول عنه إلا برضاه.

٣- عدد ثمرات الملكية الفردية.

١- تلبية حاجات الإنسان. ٢- عمارة الأرض.

٣- إعداد القوة اللازمة لتحسين اقتصاد الوطن.

٤- البذل والإنفاق في أوجه البر والخير.

٤- عدد الوسائل المشروعة للملكية.

١- العمل الشريف. ٢- الميراث. ٣- الوصية.

٤- إحرار المباح وإحياء الموات.

**أولاً- العمل الشريف:** هو الذي يبذل فيه الجهد ليعف الإنسان نفسه، ويؤدي ما عليه من تكاليف.

موقف الإسلام منه: أمر الله تعالى به، ومدح رسول الله ﷺ من يعمل. وقد كان سيدنا زكريا نجاراً.

**ثانياً- الميراث:** هو كل ما يتركه الميت من مال أو متاع.

-أحكام الميراث: (عدد، صح أو خطأ)

١- الميراث حق شرعي ثابت للورثة، وليس للمورث أن يحرم الورثة، أو يعطي بعضهم أكثر من بعض.

٢- لا يستحق الورثة حقهم من الميراث إلا بعد الانتهاء من حقوق المتوفى، وهي: الالتزامات المترتبة من مال الميت. وهي: أ- تغسيل الميت وتكفينه ودفنه ب- أداء ديونه كمهر المرأة الموجل. ت- تنفيذ وصيته بحدود الثلث.

٣- التفاضل بين حصص الورثة.

- فسّر زيادة حصة الذكر على الأنثى في بعض حالات الميراث؟ لأن الإسلام راعى درجة القرب من الميت أولاً، ثم وازن بين التكاليف والأعباء؛ وبالتالي تكون حصة الذكر ضعفين عوئاً له لما كلفه الله تعالى به من التزامات ونفقات واجبة.

**ثالثاً- الوصية بالمال:** هي التبرع بالمال بعد الموت.

١- عدد أحكام الوصية.

١- ألا تكون لوارث (لماذا) لأن التفضيل بين الورثة، سيؤدي للحقد والبغض.

٢- أن تكون في حدود الثلث (لماذا) لأنه سيكون على حساب الورثة، وقد يترك أثراً في نفوسهم.

٢- متى تجوز الوصية لوارث ومتى تنفذ إذا كانت بأكثر من الثلث؟ إذا رضي الورثة بذلك.

**رابعاً- إحرار المباح وإحياء الموات:**

١- ما تعريف المباح؟ هو كل ما خلقه الله في هذه الأرض مما ينفع به الناس على الوجه المعتاد، ولا مالك له، مع إمكان حيازته وملكه.

- مثاله: ١- صيد الحيوانات البرية غير المملوكة.

٢- وضع اليد على شيء مباح كالاختطاب.

٢- ما تعريف الموات؟ هي الأراضي غير المملوكة لأحد ملكية عامة أو خاصة، وغير المستثمرة.

٣- ما طريقة إحياء الموات وشروطها؟ من استثمر أرضاً بزراعة أو بناء أو مشروع، فله ملكيتها بشروط:

١- إذن الحاكم.

٢- أن يملك مقداراً يتناسب مع قدرته على الاستثمار.

٣- أن يحييها ضمن ثلاث سنين، وإلا نزعته منه وأعطيت لغيره.

٤- فسّر تشريع الإسلام لإحياء الأرض الموات؟ لعمارة الأرض ونمائها، وهذا يدل على عظمة تشريع الإسلام.

٥- ما الوسائل غير المشروعة للتملك الفردي؟

١- الربا. ٢- الميسر (القمار). ٣- الاحتكار. ٤- الرشوة.

٥- المعاملات التي تتصف بالغرر (الخداع).

٦- الاتجار في المحرمات. ٧- السرقة والغصب والإكراه.

**أولاً - الربا**

١- أنواعه: أ- ربا الدين (النسيئة): الزيادة المشروطة التي يؤديها المدين مقابل تأجيل السداد مدة من الزمن.

ب- ربا البيع (الفضل): وهو خاص ببيع وتبادل أصناف معينة من المال.

٢- حكمه ودليله: **محرم**، وهو من كبائر الذنوب.

٣- بين الحكمة من تحريم الربا. لأنه:

١- يؤدي إلى انقسام المجتمع إلى طبقتين غنية مُستغلة، وفقيرة مُستغلة.

٢- المال وسيلة لتقدير السلع، والربا يحوله إلى سلعة للتجارة، فالزيادة المتحصلة بالربا ليست نماء اقتصادياً حقيقياً.

٤- ما البدائل عن الربا التي شرعها الله تعالى؟ شركة المضاربة، وبيع السلم والمرابحة، والقرض الحسن.

**ثانياً - الميسر**

١- تعريفه: كل لعب أو مسابقة بين طرفين أو أكثر، يقدم الأطراف فيه عوضاً ليكون للفائز وحده.

٢- حكمه: **محرم**.

٣- بين الحكمة من تحريم الميسر.

١- لأنه أكل لأموال الناس بالباطل.

٢- يورث العداوة والبغضاء.

٣- يعود على الكسل. ٤- إفلاس المقامر وتخريب البيوت.

٤- ما شروط إباحة المسابقات؟ إذا كانت مسابقة على:

١- لعب مباح. ٢- مسابقة علمية ولم تكن فيها مراهنات.

٣- جائزة يقدمها أحد الأطراف أو طرف ثالث.

### ثالثاً- الاحتيال

- ١- تعريفه: حبس شيء من أقوات الناس أو ضرورياتهم عند الحاجة، بهدف التحكم بأسعارها.
- ٢-- حكمه: **محرم**.
- ٣- حكمه تحريمه: ١- فيه إضرار للناس.
- ٢- تفشي الأثانية واستغلال الآخرين

### رابعاً- الرشوة

- ١- تعريفه: هي كل ما يدفعه الإنسان ليصل إلى ما ليس بحقه أو يبطل حق غيره.
- ٢-- حكمها: **محرم**.
- ٣-- حكمه تحريمها: ١- تفسد المجتمع والضمائر.
- ٢- تبطل حق الضعفاء.
- ٣- تضعف الكفاءات العلمية.

### خامساً- المعاملات التي تتصف بالغرر

- ١- ما تعريف الغرر؟ كل ما فيه مخادعة أو التباس أو كان مجهول العاقبة.
- ٢- حكمه: **محرم** (لماذا)؟ لأنه أكل لأموال الناس بالباطل، فهذه المعاملات لا يتحقق فيها الرضا.
- ٣- من ببوع الغرر التي حرمها الإسلام:
- ١- بيع الثمار قبل بدو صلاحها.
- ٢- بيع الحصة: بيع يدفع فيه المشتري ثمناً معيناً، والمبيع غير محدد، بل يقوم البائع برمي حصة، فما وقعت عليه كان هو المبيع، وهو يشبه البيع بالقرعة (السحبة).
- ٣- النجش: أن يزيد شخص في سعر سلعة معروضة بهدف رفع ثمنها من دون قصد حقيقي للشراء، لإيهام المشتري بأن السلعة تستحق هذا السعر.
- حكم البيع بالمزاد جائز بشرط ألا يكون فيه نجش.

### سادساً- الاتجار بالمحرمات

- ١- حكمه: **محرم**.
- ٢- حكمه تحريمه: درءاً للمفاسد التي تهدد العقل والجسم وتنتشر الرذيلة، وحثاً على طلب المال الحلال.
- القاعدة في ذلك:

(كل ما حرم استعماله أو اتخاذه حرمت التجارة به).

سابعاً- السرقة والغصب والإكراه (وازن أو صح وخطأ)

تتشترك في سلب المال من صاحبه، وتختلف في صفة هذا السلب

- فالسرقة: أخذ مال غيره خفية من حرز المثل.
- (وحرز المثل هو: المكان الذي يوضع فيه المال عادة)
- والغصب: أخذ مال غيره عنوة بغير حق، (كقطع الطريق).
- والإكراه: الإكراه على التنازل عن المال بغير حق.
- ضوابط عامة للكسب غير المشروع: يحرم كل كسب:
  - ١- فيه أكل لأموال الناس بالباطل.
  - ٢- يقوم على مجرد الحظ والمصادفة، من دون جهد، ولا ترتبط فيه المنفعة بالقيمة.
  - ٣- يسبب ضرراً على الفرد أو المجتمع

### بين حكم المسائل الآتية.

- ١- أوصى بجميع ثروته لصالح الأيتام: يصح بحدود الثلث، وما زاد يتوقف على رضا الورثة.
- ٢- أوصى رجل بحرمان أحد أولاده من الميراث: لا تصح؛ لأن الميراث حق للورثة، فلا يحق له حرمان أحد منه.

٣- استولى على أرض عامة مخصصة لبناء مدرسة بحجة أن ذلك من إحياء الموات: لا يصح؛ لأن الأرض الموات يجب ألا تكون مملوكة لأحد.

٤- أهدى القاضي الذي يحكم بقضية تخصه: يعتبر فعله رشوة إن كان يريد الوصول إلى ما ليس بحق له.

٥- أقرضه مبلغ: (٥٠٠٠) على أن يردّه: (٥٥٠٠): يعد فعله ربا، وهو محرم.

٦- لا يتعاطى المخدرات، لكنه يعمل في تجارتها: حرام؛ لأن الإسلام حرم الأتجار بالمحرمات دفعاً للمفاسد.

### الدرس الثاني: قيود الملكية (الفردية - الجماعية)

#### القيود المترتبة على الملكية الفردية

- ما معنى القيود؟ الأمور التي ينبغي أن يقوم بها صاحب المال في ماله، فيؤدي ما يترتب عليه من حقوق، ويتجنب ما هو منهي عنه. أهم هذه القيود:

#### ١- أداء الحقوق الواجبة في المال؛ ومنها:

أ- الزكاة: وهي من أركان الإسلام، هي واجبة وليست صدقة مستحبة، وليست وسيلة لإذلال الفقير.

وَالغَايَةُ مِنْهَا: علاج مؤقت للفقير حتى يستطيع الاعتماد على نفسه، وطعمة دائمة للعاجزين.

ب- زكاة الفطر: يجب على كل مسلم أن يخرجها عن نفسه، وعن كل من تلزمه نفقته، في السنة مرة قبل صلاة عيد الفطر.

ت- كفاية الفقراء: حث الإسلام على تقديم الصدقات المستحبة (لماذا) تلبية لحاجة الفقير، وللقضاء على كل مظاهر العوز.

ث - الإنفاق في سبيل الله: والمقصود به الإنفاق على كل ما يتطلبه المجتمع من مصالح ضرورية؛ كالدفاع عن البلاد، وتزويد الجيش بالمؤن والسلاح، وبناء المؤسسات الخيرية. لماذا جعل الإسلام الإنفاق في سبيل الله صنو الجهاد بالنفس؟ لما له من أهمية عظيمة.

ج - النفقة الواجبة: فرض الله على كل قادر الإنفاق على زوجته، وأولاده، ووالديه، وبقيّة أرحامه إذا كانوا بحاجة وهذه النفقة مقدمة على غيرها من وجوه الإنفاق.

٢- تنمية المال واستثماره (لماذا) لأن نفعه سيعود على المجتمع كله، وتكون التنمية بالتجارة والصناعة والزراعة وغيرها من الطرق المشروعة.

مثال على ذلك شركة المضاربة: وهي شراكة بين شخصين يقدم أحدهما رأس المال ويقوم الآخر بالعمل ويكون الربح بينهما مشاعاً بنسبة معينة، أما الخسارة فيتحمّل صاحب المال الخسارة المادية والعامل يخسر جهده.

- لم حرم الإسلام الطرق غير المشروعة للكسب؟

لأنها تؤدي لربح سريع مبني على الأثانية والجشع.

٣- منع الإضرار بالآخرين: فلا يجوز لمن ملك شيئاً أن يستعمله في مضرة الآخرين.

٤- منع الإسراف والتبذير والتقتير: أوجب الإسلام الاعتدال في النفقة.

١أ- عرف لإسراف: مجاوزة الحد في استهلاك المباحات.

ب عرف التبذير: إنفاق المال في المحرمات ولو كان قليلاً.

ج عرف التقتير: البخل الشديد على النفس والأهل والناس.

## ٢- الحكمة من تحريمها:

- الإسراف: إهدار ثروات المجتمع والغرق بالكماليات.
- التبذير: إضاعة المال في المحرمات التي تضر المجتمع.
- التقدير: إنكار نعمة الله ومنع الحقوق من أصحابها.
- منع الملكية الخاصة في بعض الحالات: هناك أنواع من المال لا تقبل الملكية الفردية، بل هي مملوكة للجماعة، كالمساجد، والأوقاف الخيرية، والثروات الطبيعية.
- حماية الملكية الفردية (الخاصة) أقر الإسلام جملة من التشريعات التي تحمي الملكية وتصورها، وأهمها:
- ١- اشتراط التراضي في العقود: فصحة العقد منوطه بالرضا، ولا يصح عقد فيه شبهة عدم الرضا فيبطل كل عقد حال الإكراه وذهاب العقل (لماذا)؟ لأن صحة العقد منوطه بالرضا.
- لماذا صيغة العقد هي المعبرة عن الرضا في التعاقد؟ لأن الرضا محلله القلب، ولا يتوصل إليه إلا عن طريق اللسان، والصيغة هي الإيجاب وقبول.
- الإيجاب: هو الكلام الصادر أولاً من أحد المتعاقدين.
- القبول: هو الكلام الصادر ثانياً من الطرف الثاني.

### مثال:

قال المشتري: اشتريت منك هذا الكتاب بمئة ليرة سورية.  
قال البائع: قبلت.

## ٢- تشريع الخيار في العقد (لماذا)

- ليكون كل من المتعاقدين مطمئناً راضياً.
- عدد أنواع الخيار في البيع، ووازن بينها.
- أ- خيار المجلس: وهو تمكين كل من المتعاقدين من إضاعة العقد أو إلغائه مادام في مجلس التعاقد، فإن تفرقا انتهى الخيار ولزم البيع.
- ب- خيار الشرط: أن يشترط أحد المتعاقدين، أو كلاهما حرية فسخ العقد أو إضائه لمدة معينة بعد إتمام العقد، أقصاها ثلاثة أيام.
- ت- خيار العيب: حق المشتري في رد المبيع فوراً إذا اكتشف فيه عيباً لا يعلمه.

- متى يسقط حق المشتري في خيار العيب؟

إذا سكت عن العيب بعد علمه به، واستعمل المبيع.

- ٣- الحجر على السفهاء: الأصل أن يكون الإنسان حر التصرف في ماله، أما إن كان لا يحسن التصرف فيه، فإنه يجوز للقاضي أن يحجر عليه إلى أن يرشده.
- تعريف الحجر: حجز الأموال ومنع صاحبها من التصرف بها، بأمر من القاضي.
- تعريف السفه: هو من لا يحسن التصرف بماله لآفة عقلية، أو تهور، أو طيش، ويلحق به الصغير القاصر الذي لم يبلغ سن الرشد.
- ما آثار الحجر؟

١- يعين القاضي وصياً عدلاً يقوم على تنمية المال.

٢- يتولى هذا الوصي النفقة عليه بالمعروف.

- ما الفائدة من الحجر على السفه؟

أ- فائدة شخصية: بصيانة ماله من الضياع، وتنميته.

ب- فائدة اجتماعية: حفظ المال والحرص على عدم هدره بما لا فائدة لأنه قوام الحياة.

## - الملكية الجماعية: ما يعود الحق فيه إلى مجموعة من الأفراد، ولها أنواع:

- ١- الثروات الطبيعية: ما وجد بخلق الله من دون تدخل يد بشر فيه، وتعود ملكيته للدولة، كالأنهار.
- ٢- الملكية العامة: هي ما رصدته للإنسان من الأموال والممتلكات لنفع عامة الناس، كـ (الحمى.. والوقف).
- أ- تعريف الحمى: ما يخصصه الحاكم أو من ينوب عنه من الأراضي لمواشي الدولة.
- ب- تعريف الوقف الخيري:
- ما جعل ريعه على جهة خير، كالفقراء، وطلاب العلم.
- عدد خصائص الملكية العامة:
- ١- ملك للأمة فلا تدخل في ملكية الأفراد.
- ٢- مستقرة ودائمة بدوام مصلحة المسلمين.
- ٣- مقدمة على الملكية الفردية عند التعارض، مع تعويض عادل للفرد.

- اكتشف من كل مما يأتي قيد الملكية الذي يدل عليه:

أ- قال تعالى: ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا﴾

حرمة الإسراف.

ب- قال تعالى: ﴿وَأْتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ﴾

أداء الحقوق الواجبة في المال الزكاة.

ج- قال تعالى: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُفْرِضُ اللَّهُ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعَفُهُ لَهُ﴾

تشجيع القرض، وكفاية الفقراء.

د- قال النبي صلى الله عليه وسلم:

«الصدقة على المسكين صدقة، وعلى ذي الرِّجْمِ اثنتان: صلة، وصدقة» النفقة الواجبة.

- بين حكم كل من المسائل الآتية مع التعليل.

أ- ورث طفل ثروة كبيرة فتبرع بها كلها للأيتام.

لا يصح تبرعه؛ لأنه صغير فهو سفيه.

ب- اشترت سيارة، ثم اكتشفت بعد شهر أن بها عيباً مؤثراً، فأرادت أن تفسخ البيع.

جاز لها أن تفسخه بخيار العيب.

ت- قال المشتري: اشتريت منك البيت بمئة ألف على أن لي الخيار ثلاثة أيام، فقال البائع: قبلت.

صح البيع بخيار الشرط.

## الوحدة السادسة: وحدة العلاقات الدولية (الجهاد)

### الدرس الأول: أسس العلاقات الدولية في الإسلام.

#### علاقة الدولة المسلمة مع غيرها من الدول:

- ١- عدد الأسس والمبادئ التي انطلق منها الإسلام في تنظيم العلاقات الدولية.
- ١- العدل المطلق واحترام الكرامة الإنسانية: بغض النظر عن اختلاف الأديان والأجناس.
- ٢- الحث على التعاون الإنساني لنصرة المظلوم.
- ٣- بناء العلاقات الإنسانية على التسامح غير الذليل: كما في غزوة بني المصطلق.
- ٤- بناء العلاقات الإنسانية على مراعاة الحرية الشخصية (لماذا) لأن في ذلك تحريراً للنفس من سيطرة الأهواء والشهوات.

- لماذا لم يكره الإسلام أحداً على اعتناق العقيدة؟

لأن فيه انتهاكاً للحرية الشخصية.

٥- التمسك بالمعاملة؛ بالفضيلة في حالتها الحرب والسلام.

ت - لا يجوز التعاون مع الدول غير المسلمة التي لم تعتد على المسلمين. يجوز ذلك، قال تعالى: ﴿لَا يَنْهَاكُمْ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾.

#### الدرس الثاني: الجهاد في الإسلام

١-تعريف الجهاد له معنيان:

١- المعنى العام: بذل الجهد في سبيل الله وإعلاء لكلمته، سواء أكان الجهد علماً أم قوة أم مالاً.

ومن صورته:

أ- مجاهدة النفس عن المحرمات.

ب - بيان الحق وإزالة الشبهات عن الإسلام.

٢- المعنى الخاص: بذل الوسع والطاقة في قتال العدو؛ بالنفس والمال.

٢- ما حكم الجهاد؟

١- فرض عين: إذا اعتدي على أرض المسلمين، أو عرضهم، أو مقدساتهم، فيجب على جميع أهل البلد أن يهبوا لنصرته، ويأثم من يتهاون عنه.

٢- فرض كفاية: إذا لم يتهدد بلاد المسلمين عدو، فيجب إعداد جيش مدرب لرد أي عدوان محتمل.

٣- ما أهداف الجهاد؟

١- إزالة العوائق التي تمنع الناس من اتباع الدين الحق: الأصل في الإسلام؛ الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة وبيان الحق بالحجج والأدلة.

٢- مقاومة المعتدين

٣- المحافظة على العهود والمواثيق

أ- إن نقضت الدول المعاهدة للمسلمين عهداً معهم؛ جاز قتالهم، كما فعل النبي ﷺ في فتح مكة.

ب - إن لم تنقض هذه الدول عهداً لكن علم المسلمون منهم شراً: ينبذ المسلمون إليهم عهدهم، ثم يقاتلونهم.

٤- عدد أنواع العدوان .

أ- عدوان واقع: كالعدوان الواقع من قريش في بدر والخندق، واحتلال الصهاينة فلسطين والجولان.

ب - عدوان متوقع: وهو ما يسمى: الحرب الوقائية، مثلما فعل النبي ﷺ في تبوك وبني المصطلق.

٥- ما الدليل الذي استند إليه الفقهاء في اعتبار نقض العهد مسوغاً للدفاع عنه؟ قال تعالى: ﴿وَأَمَّا تَخَافَنَّ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةً فَانْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِنِينَ﴾.

٦- حدد هدف الجهاد في كل من الآيات الكريمة الآتية:

أ- ﴿وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾: مقاومة المعتدين.

ب - ﴿وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةً وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنِ انْتَهَوْا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ﴾: إزالة العوائق التي تمنع الوصول للدين الحق.

ت - ﴿وَإِن كُنْتُمْ أَيْمَانُهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعْنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُوا أَنَّمَا الْكُفْرُ أَنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ﴾: المحافظة على العهود والمواثيق.

٧- ما الفرق بين الجهاد والإرهاب؟

الجهاد: هو بذل الوسع والطاقة في قتال العدو المحتل للأرض بالنفس والمال.

الحكم: فرض.

٦- وجوب الوفاء بالعهد (حكم الوفاء بالعهد).

(لماذا) جعل الإسلام الوفاء بالعهد مستلزماً من مستلزمات الإيمان بالله؟ ضماناً لعنصر الثقة بين الناس.

٢- الأسس التي تقوم عليها علاقة المسلمين مع غيرهم من الدول. يأتي السؤال: (صح أو خطأ، اختيار من متعدد)؟

أ- مع الدول المسلمة: التعاون والتكافل والتكامل (لماذا)؟ لأن الأصل أن المسلمين أمة واحدة.

ب - مع الدول غير المسلمة: لها حالتان:

١- دولة غير معتدية (صديقة) التعايش والاحترام المتبادل.

٢- دولة معتدية: يجب أن ندافع بالجهاد ضدها.

#### السلام العزيز

١- ما العلاقة بين السلم والإسلام؟

١- السلام والإسلام يلتقيان في توفير الأمن والطمأنينة.

٢- الإسلام يمد يده إلى كل عمل يحقق السلام.

٣- الأصل في العلاقة البشرية في الإسلام التعارف والتواصل، لا علاقة للتصادم والإرهاب.

٤- دعا الإسلام إلى تعايش ودي يدعم السلام بالمودة والمصاهرة، قائم على اعتبار الجنس البشري من أب، وأم واحدة.

٥- الأصل في العلاقات الخارجية للأمة الإسلامية

هو: السلم ولا يأتي الإسلام بالحرب إلا للضرورة القصوى من رد الظلم والانتصار للمظلومين.

٦- دعا الإسلام إلى السلم: السلام العادل المنصف، الذي يحفظ للمسلمين عزتهم وكرامتهم، وليس سلام الضعفاء الأذلاء.

٢- ما المبادئ التي قامت عليها فريضة الجهاد في الإسلام؟

١- مبدأ عزة المؤمن في دينه ووطنه.

٢ - مبدأ توطيد دعائم السلم القائم على الحق والعدل.

٣- عدد الأسس التي يقوم عليها السلام في الإسلام.

١- وضوح الهدف: يكون السلام واضح الأهداف والمعالم تُحدد فيه الالتزامات والحقوق.

٢- العدل والمساواة: وهو واجب على الصديق والعدو، فكل منهم يؤدي واجباته ويأخذ حقوقه، وإذا حافظ غير المسلمين على السلم فهم والمسلمون إخوة في الإنسانية.

٣- القوة والمنعة والاستعداد لرد العدوان: ليستحيل معها التفكير في المساس بالإسلام وأهله.

٤- الاستقرار وعدم الاعتداء: حيث ينشد الإسلام السلام والاستقرار الداخلي والخارجي ويسعى إلى إدامته والحفاظ عليه.

- صحح العبارات الآتية مع ذكر دليل من القرآن على كل منها:

أ- أوجب الإسلام العدل بين المسلمين فقط.

أمر بالعدل المطلق، قال تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَا نُ قَوْمٍ عَلَىٰ آلَا تَعْدِلُوا اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾.

ب - الأصل في علاقة المسلمين مع غيرهم الحرب والقتال.

الأصل في علاقة المسلمين مع غيرهم التعارف والتواصل، قال تعالى ﴿وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا﴾.

**الغاية: حماية الدين والأوطان - إعمار الأرض ونشر العدل بين الناس.**  
**النتيجة: التعمير والازدهار والتفاعل الحضاري.**  
**الإرهاب: كل اعتداء، أو تخويف، أو تدمير، أو مساس بمصالح الناس بغير حق.**  
**الحكم: منهي عنه.**  
**الغاية: إفساد في الأرض، وتدمير للإنسانية، والسيطرة على الخيرات، وزعزعة الأمن والاستقرار.**  
**النتيجة: الخراب والدمار والصراع الحضاري.**  
**٨- وضح موقف الإسلام من أشكال الإرهاب جميعها؟**  
**حرّم الإسلام الإرهاب؛ لما فيه من الدمار والخراب، ولما يشيعه من الجهل والظلم.**  
**٩- بيّن أهمية الجهاد في الإسلام، أو لم كان الجهاد فريضة محكمة يثاب عليها الإنسان؟**  
**الجهاد ذروة سنام الإسلام، وطريق الحفاظ على الوطن، وسبيل الدفاع عن الحقوق والعزة والكرامة.**  
**الدرس الثالث: من آداب الجهاد واحكامه.**  
**١- فسّر تشريع الإسلام للضوابط الأخلاقية في الجهاد؟ لتجد من قسوة الحرب وشدتها، وتظهر سماحة الإسلام ورحمته.**  
**٢- عدد آداب الجهاد.**  
**١- حرمة قتل الأبرياء والمسلمين (لماذا)؟ لأن الجهاد شرع لصيانة الحقوق ودفع العدوان عن الوطن، فيحرم ذلك إلا من شارك منهم في القتال.**  
**٢- منع المثلة والتشويه (لماذا)؟ لأن الإسلام كرم الإنسان في الحياة وفي الممات، وأقر حقوقه في السلم والحرب، بخلاف ما فعلت قريش بحمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه في أحد.**  
**٣- حسن معاملة الجرحى والأسرى: بمعالجة المرضى، ومداواة الجرحى، ومنع قتل الأسرى.**  
**٤- المحافظة على البيئة: الأ لضرورة تقتضي ذلك.**  
**٣- لماذا الاستعداد للقتال واجب شرعي؟**  
**لأنه مقدمة لأداء الواجب من حماية الأنفس والأموال، وما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب.**  
**٤- عدد أنواع الاستعداد.**  
**١- الاستعداد المعنوي: ويكون بـ: إخلاص النية لله، وكثرة العبادة والصبر، وإدراك الغاية من الجهاد، ومعرفة ثواب الشهيد، ففي غزوة بدر بات النبي صلى الله عليه وسلم ليليته يصلي ويدعو الله أن ينصره.**  
**٢- الاستعداد الجسدي: ويكون بـ: التدريب المستمر، وتعويد الجسد على الحياة الجدية، والتقشف في المأكل والملبس والمشرب، فهذا مما يقلل الخسائر في المعركة.**  
**٣- الاستعداد المادي: ويكون بـ:**  
**أ- تعلم كل ما يؤدي إلى التقوية والتفوق العسكري بحسب كل زمان ومكان.**  
**ب - تهيئة عدد القتال، والتمرن على استعمالها، وإنشاء الصناعات الحربية.**  
**ت - توفير الوسائل الإعلامية القوية المسموعة والمرئية والمقروءة.**

**٥- ما حكم الصلح بين المسلمين وعدوهم؟**  
**- حكمه: يجوز إذا وجد المسلمون مصلحة لذلك، ومن صور الصلح؛ (الهدنة).**  
**- تعريف الهدنة: مصالحة العدو على ترك القتال مدة معينة.**  
**٦- ما شروط جواز الهدنة؟**  
**١- أن تكون لمصلحة المسلمين: كأن يكون بالمسلمين ضعف من قلة عدد أو مال والعدو قوي، فإن لم يكن في الهدنة مصلحة لم يجز عقدها.**  
**٢- أن تكون مدتها معينة (لماذا)؟ لأن الهدنة شرعت لمصلحة المسلمين، ومدتها تابعة لتلك المصلحة، وقد وضع النبي صلى الله عليه وسلم الحرب بينه وبين قريش عشر سنين.**  
**٣- ألا تشترط في الصلح شروط تخالف مبادئ الإسلام.**  
**٧- لماذا إذا نقض العدو الهدنة عاملهم المسلمون بالمثل؟ لأن الإسلام لا يسكت عن الظلم.**  
**٨- ما مفهوم الأسرى وموقف الإسلام منهم؟**  
**الأسرى: هم المقاتلون من العدو إذا ظفر بهم المسلمون وهم أحياء.**  
**- موقف الإسلام منهم: الرحمة والرأفة، ويختار الحاكم ما فيه المصلحة العامة للمسلمين.**  
**٩- ما الفرق بين (الغنيمة، الفية) وما حكمها؟**  
**- الغنيمة: هو المال الذي حُصّل من العدو بقتال.**  
**- الفية: هو ما أخذه المسلمون من عدوهم من دون قتال.**  
**- حكم الغنائم: أحلها الله تعالى**  
**١٠- كيف تقسم الغنائم في الإسلام؟**  
**في الأصل:**  
**أ- خمس الغنائم للذين نصت عليهم الآية**  
**﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ﴾**  
**ب - وأربعة أخماس الغنائم تقسم للمقاتلين (لماذا)؟**  
**لأنهم تعرضوا للخطر بأنفسهم.**  
**في العصر الحالي: يعود تقسيم الغنائم لسياسة الدولة.**  
**١١- فسّر اختلاف توزيع الغنائم بين الماضي والحاضر؟**  
**نظراً لاختلاف طبيعة المعارك اليوم، ونشوء الجيوش النظامية، وتطور المعدات الحربية.**  
**١٢- لماذا الصلاة في أرض المعركة فرضها الله ولم تسقط بحال من الأحوال حتى في أرض المعركة؟**  
**لأنها صلة بين العبد وربّه، تمنحه الطمأنينة، وتشعره بعبوديته لله. لذلك امر الله بالصلاة جماعة في أرض المعركة (لماذا)؟ تحقيقاً لوحدة المسلمين**  
**١٣- كيفية الصلاة.**  
**شرعت صلاة الخوف في أثناء الجهاد، وهذه الصلاة تصلى:**  
**١- عند عدم القتال كالمرابطة والحراسة... وتصلى حسب الاستطاعة فإن استطاعوا؛ فليصلوا جماعة واحدة وإلا فجماعتان واحدة تصلي والأخرى تحرس.**  
**٢- عند التحام القتال يصلي كل بحسب استطاعته (راجلاً.. ماشياً.. مسقبلاً القبلة أم لا).**

## الوحدة السابعة: وحدة السيرة والأعلام (الأخيرة)

### الدرس الأول: هدي النبي ﷺ في القيادة.

- ١- ما سر عظمة النبي ﷺ ؟  
الصفة الرئيسية له أنه رسول الله موحى إليه، وأنه جمع في شخصيته جوانب عظيمة من الكمال والنبوغ.
- ٢- لم أمر الله تعالى بالافتداء بالرسول؟  
لأنهم الكمل من البشر، جعل الله تعالى فيهم كل صفات الرشد والخير، وجنبهم النقص والعيب.
- ٣- عرف القيادة، وعدد عناصرها.  
القيادة: هي عملية تحريك الناس نحو الهدف.  
عناصر القيادة: أ- الهدف، ب- القائد، ج- الأفراد.
- ٤- كيف تجلت عناصر القيادة في شخصية النبي ﷺ ؟  
رسالة الإسلام أسمى هدف، والنبي ﷺ أعظم قائد، والصحابة خير جيل تمسك برسالته وأطاع قائده.
- ٥- عدد الصفات القيادية للنبي ﷺ.  
(الجواب يبدأ ب: الصفة القيادية.....).
- أ- التمسك بالحق والثبات على المبدأ. مثال ذلك: عندما عرض زعماء قريش على النبي ﷺ المغريات ليترك رسالة الإسلام، لكنه أبى ذلك.
- ب- بعد النظر والرؤية الثاقبة. تجلى ذلك في مثاليين:  
١- عندما عفا عن أهل الطائف بعد أن آذوه وقد تحقق له ذلك فيما بعد.  
٢- وفي موقف الحديبية عندما وافق على بنود الصلح مع أن ظاهرها الإجحاف بالمسلمين، لكنها أثمرت فيما بعد فتحاً عظيماً.
- ج- التخطيط والأخذ بالأسباب مع التوكل على الله تعالى.  
مثال ذلك: ما فعله النبي ﷺ في تخطيطه للهجرة عندما أخذ بالأسباب المادية؛ (السرية، تجهيز الراحلة، مبيت علي رضي الله عنه مكانه)، وكما فعل يوم بدر والخندق.
- د- التوازن: هو إعطاء كل جانب حقه (العقل، الجسد، العاطفة، الروح) دون خلل، مثال ذلك: قصته ﷺ مع النفر الذين عزموا على ترك متاع الحياة الدنيا للتفرغ للعبادة، فنهاهم النبي ﷺ .
- هـ- القدرة على اكتشاف المواهب والطاقات. من أهم صفات القائد، مثال ذلك: عندما استخلف أبا بكر رضي الله تعالى عنه في الصلاة لما مرض، وأرسل مصعب بن عمير رضي الله عنه إلى المدينة معلماً، وبعث معاذ بن جبل رضي الله عنه إلى اليمن قاضياً، وقدم خالداً رضي الله عنه؛ ليقود السرايا.
- و- عظمته في التعامل مع الناس.
- ٦- بماذا تميزت معاملة النبي ﷺ مع الناس؟  
أ- الاستماع للناس وتفهم نفسياتهم.  
ب- تأثيره واهتمامه البالغ بهم.  
ت- الرحمة بمن حوله خاصة الضعفاء.
- ث- التشجيع والتحفيز الدائم، سواء بالوسائل المعنوية: (كالتبشير بالجنة، أو الثناء والمدح) أو المادية: (كتوزيع الغنائم والصدقات).
- ٧- ما هدي النبي ﷺ في اتخاذ القرارات؟  
١- الشورى: من أمثلة ذلك: مشاورة الصحابة يوم بدر وأحد والخندق، ومشاورته للسيدة أم سلمة يوم الحديبية.

- ٢- الثبات على القرار وتحمل المسؤولية. أمثلة ذلك: عندما شاور النبي ﷺ الصحابة يوم أحد، وأخذ برأيهم في الخروج لملاقاة المشركين، ولبس ثياب الحرب، فخشي الصحابة أن يكونوا حملوا ﷺ على شيء يكرهه.
- ٣- دراسة الظروف المحيطة. ومن أمثلة ذلك:  
أ- كان النبي ﷺ يرسل العيون و فرق الاستطلاع قبل أي غزوة (لماذا؟) ليعرف قدرة العدو وتحركاته.  
ب- كان حريصاً على تقدير إمكانات المسلمين ليتخذ القرار المناسب فقد أمرهم بأن يحصوا عدد المسلمين (لماذا؟) ليوزع عليهم المهام.  
ج- المرونة ومراعاة الحالة النفسية: إذا كانت الآثار السلبية لقرار أكثر من الإيجابية فينبغي الامتناع عن اتخاذ القرار.
- هـ- التفتح على الإبداع وكل ما هو جديد ومن أمثلة ذلك:  
١- ما كان يوم الخندق عندما أعجب النبي ﷺ بفكرة سلمان الفارسي رضي الله تعالى عنه، واتخذ قراراً بحفر الخندق.  
٢- أمر بعض الصحابة بتعلم لغات الأمم الأخرى.  
٨- ما عيوب اتخاذ القرارات؟  
المجاملات، التأثير بالعواطف، التردد والتراجع العجلة والتهور، نشره في الوقت غير المناسب.  
٩- عدد أخلاق القائد العربي المسلم.  
١- الرحمة: فقد عفا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كفر قريش بعد أن مكّنه الله منهم في فتح مكة وهم الذين آذوه وطرده، ونراه عفا عن قاتل عمه حمزة رضي الله عنه بعد إسلامه.
- ٢- حسن المعاملة: فنراه يزور جاره اليهودي المريض، ويستقبل وفد نصارى نجران.
- ٣- التواضع والوفاء.  
١٠- وضع المفاهيم القيادية الآتية (التوازن، التخطيط، الشورى، الإبداع).  
أ- التوازن: إعطاء كل جانب حقه: (عقل، جسد، روح، عاطفة) من دون خلل.  
ب- التخطيط: الأخذ بالأسباب المادية في أمور الحياة مع التوكل على الله تعالى.  
ت- الشورى: استشارة من عرف بالرأي السديد ورجاحة العقل في الأمور كلها.  
ث- الإبداع: الحلول والقرارات المبتكرة الغير مألوقة عند التحديات والمشاكل.  
١١- علل ما يأتي :  
أ- تقديم النبي ﷺ لخالد بن الوليد رضي الله تعالى عنه فور إسلامه ليقود السرايا؟  
لأن النبي ﷺ بقدرته على اكتشاف المواهب والطاقات اكتشف موهبة خالد القتالية، ووظفها في المكان المناسب لها.  
ب- إجماع النبي ﷺ عن إعادة بناء الكعبة كما كانت في عهد إبراهيم عليه السلام؟ مراعاة لحالة الناس النفسية آنذاك.  
١٢- وضع أهمية الشورى في حياة الفرد والمجتمع، مستشهداً بمواقف من سيرة النبي ﷺ . الشورى تلغي الاستبداد بالرأي، وتقوي الصلة بين المجتمع وقيادته، وتجلى ذلك بمشورته ﷺ لأصحابه يوم أحد والخندق.

#### صفاته:

- أ- مكارم الخلاق والبشاشة، والصدق.  
 ب- قوي الحافظة سريع البديهة، غزير العلم، كثير الفهم.  
 ت- كان قوياً شجاعاً لا يخاف في الله لومة لائم.  
**أقوال العلماء فيه: (صح أو خطأ).**  
 أ- قال مالك: ((ما كنت أراه إلا على إحدى ثلاث خصال: إما مصلياً، وإما صائماً، وإما يقرأ القرآن)).  
 ب - قال عمرو بن أبي المقداد: ((كنت إذا نظرت إلى جعفر علمت أنه من سلالة النبيين)).  
 ت - قال أبو حنيفة: ((ما رأيت أفقه من جعفر بن محمد)).  
 ث - قال ابن حبان: ((كان من سادات أهل البيت فقهاً وعلماً)).  
**من مآثور قوله:**

- أ- ((إذا سمعتم من مسلم كلمة فاحملوها على أحسن ما تجدون، فإن لم تجدوا لها محملاً فلواموا أنفسكم)).  
 ب - ((يجبل المؤمن على كل طبيعة إلا الخيانة والكذب)).  
 ت - ((من حسنت نيته زاد الله في رزقه)).  
**وفاته:** توفي سنة (١٤٨ هـ) ودفن بالبقيع في المدينة المنورة.  
 ١- استخلص الدلالات من قول الإمام الصادق رضي الله عنه: ((إذا سمعتم من مسلم كلمة فاحملوها على أحسن ما تجدون، فإن لم تجدوا لها محملاً فلواموا أنفسكم)).  
 حسن الظن بالمسلمين والتماس الأعدار لهم.  
 ٢- فسر قوله: ((ولدي أبو بكر الصديق مرتين)).  
 أي أن أم جعفر وهي أم فروة يعود نسبها من جهة أبيها وأمها إلى أبي بكر الصديق.  
 ٣- ينتسب الإمام جعفر الصادق رضي الله عنه إلى آل بيت النبي ﷺ والمطلوب:  
 أ- هل انكل الإمام الصادق على نسبه وترك العمل والعبادة؟ لا، بل كان عابداً مطيعاً لله ورسوله، لأنه يعلم أن التقوى هي مقياس التفاضل  
 ب - كيف تربط بين حال الإمام الصادق رضي الله عنه، وقول النبي ﷺ «...مَنْ بَطَأَ بِهِ عَمَلُهُ لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ»؟  
 أي أن النسب لا ينفع الإنسان إن كان عمله سيئاً، وإن الله لا يحاسب الإنسان على نسبه وإنما يحاسبه على عمله، والإمام جعفر الصادق كان تقياً لم يعتمد على نسبه.  
 ٤- استنبط الهدف الأهم من دراسة المشاهير والأعلام؟ الاطلاع على سيرتهم والاقتداء بهم.

#### وفتكم الله

**الدرس الثاني:** أم سليم بنت ملحان، (الصابرة المبشرة بالجنة، صاحبة أكرم مهر)  
**ملاحظة:** يأتي السؤال على صيغة (علل) أو (ما الحكمة).  
**اسمها:** أم سليم بنت ملحان (الغميصاء).  
**الحالة العائلية:**

- أ- تزوجت من مالك بن النضر في الجاهلية، فولدت له أنس، ومات زوجها كافراً.  
 لماذا امتنعت أم سليم عن الزواج فترة بعد وفاة زوجها مالك بن النضر؟ لتفرغ لتربية أنس وتأديبه حتى يكبر.  
 ب - تزوجت أبا طلحة الأنصاري، وكان مهرها دخوله في الإسلام. (لماذا)؟ لذلك سميت بـ: (صاحبة أكرم مهر).  
**تاريخ إسلامها:** بين بيعتي العقبة الأولى والثانية، وبايعت النبي ﷺ بعد قدومه للمدينة.  
**فضلها:** أ- خالة النبي ﷺ من الرضاع.  
 ب - كان النبي ﷺ يزورها ويقبل عندها.  
 ت - بشرها النبي ﷺ بالجنة.  
 ث - قدمت ابنها أنس (لماذا) ليخدم النبي ﷺ ويتعلم منه، وكان عمره عشر سنوات، وطلبت من ﷺ أن يدعو له، فدعا قائلاً «اللَّهُمَّ أَكْثَرَ مَالِهِ، وَوَلَدَهُ، وَبَارِكْ لَهُ فِيمَا أَعْطَيْتَهُ»  
**علمها:** أ- كانت تطلب العلم وتسال النبي ﷺ عن دقائق الأمور (لماذا)؟ لتفقه نفسها وتنفع غيرها.  
 ب - حفظت الكثير من أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم خصوصاً ما يتعلق بأحكام النساء.  
**جهادها:** أ- في غزوة أحد كانت تسقي الماء، وتدوي الجرحى مع السيدة عائشة.  
 ب - وفي حُنين اتخذت خنجرًا حزمته على وسطها للدفاع عن نفسها، وثبتت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أدبر الناس.  
**صبرها:** توفي ابنها من زوجها أبي طلحة بعد مرض شديد فصبرت، وهذأت نفس زوجها  
**وفاتها:** توفيت سنة (٣٠ هـ) زمن الخليفة عثمان رضي الله عنه، ودفنت بالمدينة.

#### الدرس الثالث: الإمام جعفر الصادق

- اسمه:** أبو عبد الله، جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه الملقب بـ: الصادق، وأمه أم فروة بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق. ينتهي نسبه من جهة الأب إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه، ومن جهة الأم إلى أبي بكر الصديق رضي الله عنه.  
**مولده ونشأته:** ولد سنة (٨٠ هـ) في المدينة المنورة، ونشأ في بيت علم فأبوه: (محمد الباقر) من كبار علماء عصره، لقب بالباقر (لماذا)؟  
**(من بقر العلم، أي شقه واستخرج خفاياه).**  
**شيوخه:** أبوه، وعروة بن الزبير، وعطاء بن أبي رباح، والزهري.  
**تلاميذه:** أبو حنيفة ومالك، وسفيان الثوري، وسفيان بن عيينة، ويحيى بن سعيد الأنصاري.  
**نبوغه العلمي:** كان قوة فكرية في عصره (لماذا):  
 أ- برع في علوم كثيرة كالفقه والتفسير والحديث وعلوم الدين.  
 ب - اتجه إلى دراسة الكون وأسراه، والنفس الإنسانية.